الإشادة: فتنة الرقمي

منهجية تحرير موضوع حجاجي أساسي

* المصافحة الأولى للموضوع:

1- قراءة الموضوع عدة مرات

- تشطير الكلمات المفاتيح المفصلية التي يقوم عليها فهم الموضوع وتحريره مثل:

* خلال الحجر الصحي لاحظت على شقيقك إدمانا...

أو أبدى شقيقك انبهارا بوسائل الاتصال الحديثة...

- الانتباه إلى عبارات أو مفردات غير مفصلية في الموضوع لكن لا ينبغي أن تغيب عنه مثل التأطير المكاني أو الزماني المذكور في الموضوع ويجب الارتباط به وغير ذلك من المعلومات المرافقة للحدث الرئيسي

أ* خلال الحجر الصحي...

ب* شاهدت لوحة إشهارية في حيك... القادم

- الانتباه إلى كيفية توظيف بعض الكلمات أو العبارات الدالة في الموضوع هل هي من صلب الموضوع وينبغي الاستفاضة في الحديث فيها أم هي مجرد إطار زماني أو مكاني لا يتعين الإسهاب فيه مثلا:

أ* خلال الجائحة الأخيرة التي ألمت بديارنا فرض على المواطنين التزام الحجر الصحي فصار شقيقك يمضي أغلب يومه أمام الحاسوب لاهيا غير مهتم بقيمة الوقت متعللا بحجج شتى.....

ب* أثناء الحجر الصحي شاهدت برنامجا وثائقيا يعرض صور المصابين بفيروس كورونا فأفزعتك مشاهد المرضى وهم يتألمون ويصارعون الوجع والموت فاستهزأت أخوك بهذه الجائحة مدعيا أنه في صحة جيدة ولن يصاب بهذا المرض ويعلن عدم التزامه بالإجراءات الضرورية للتوقي منه فتدخلت لإقناعه.....

* في الموضع الأول يفرض على التلميذ مجرد الإشارة إلى الجائحة لكنها إطار زماني وقد تذكر قليلا في المدخلة

كأحد أسباب الضجر في الحجر الصحي التي دفعت أغلب
للانصراف للحاسوب بشكل مبالغ فيه.
* أما في الموضوع الثاني فإن كلمة الجائحة من شأنها أن
التحرير ودون الاهتمام بها قد يخرج التلميذ عن الموضوع
أو بها في تحرير به من نقص خادح يعود إلى قصور في الفهم
* تفكيك الموضوع إلى عناصره
أ- تحديد العناصر وترتيبها وهي القابلة للدحض الجزئي أو الكلي
في أطروحة المدحوض منك:
المطلوب
* متعلك أن العمل متعب والأجر زهيد } دحض جزئي
(2) (1)
المطلوب
* متعلك يعجبني شتى
* بصفة أن الحرب قانون "أبدي" معتم على الإنسان } دحض كلي
ب * تحديد العناصر التأليفية منك:
(فوائد العمل على الفرد والمجتمع - مخاطر التدخين - دور
عمل المرأة في إثبات ذاتها - الحلول المناسبة للحد من ظاهرة
أطفال الشوارع ...)

I المقدمة:

* تكون المقدمة سردية أساسا تشتمل على مناسبة
الحوار والحدث الفادح وعلى الأطروحتين المدحوضة
والمدعومة مع الإشارة لعناصر كل منهما مرتبة
مع ذكر الإطارين الزماني والمكاني بينهما ولا يترك
إلى آخر المقدمة.
* يمكن توظيف المقدمة العامة قبل السردية
شرط أن تلائم الموضوع وتطوع حسب المطلوب
* من شروط المقدمة الناجحة:
- أن تكون خالية من الأحكام الجاهزة والآراء الشخصية
مثلا: ظاهرة أطفال الشوارع جريمة في حقهم هذا حكم
- ألا تكون سردا تاريخيا أو فكرة تابعة لأحد عناصر
الجوهر التابعة للمدحوضة أو للعناصر التأليفية
التابعة للمدعومة مثلا (الحديث عن فوائد العمل.)
- أن تكون خالية من الوقوع بكل أنواعها

2/5

- تجنّب الإدلاء باستنتاج في المقدّمة
- عدم طرح أسئلة في المقدّمة لأنّها قد تخرج إلى الخلل المنهجي وقد تكون مُسْقَطة غير ذات جدوى

II الجوهر:

- يمكن اعتماد عدّة مداخلات بين الطرفين بالتّداول لكن الأفضل توخّي طريقة طرادة بطرادة لأنّها أيسر على التّلميذ مع ضرورة احترام ترتيب العناصر كما وردت في نصّ الموضوع.
- ضرورة الانتباه إن كان مطلوبًا من التّلميذ مقطع وصفيّ أو سرديّ (مثلا صف سلوك شخصيتك ثمّ انقل الحوار...) أو (اسرد ما حدث ثمّ انقل الحوار...) عندها ينبغي تحرير مقطع وصفيّ أو سرديّ من عدد من الأسطر (فقرة مقبولة) ثمّ إيراد جملة ربط للانتقال للحوار
- إذا لم يُطلب مقطع وصفيّ أو سرديّ نُمرّر كُلًّا من المدخوضة والمدعومة بمقطع سرديّ قصير نصف فيه هيأة المحجوج قبل المدخوضة وهيأة المحاجّ قبل المدعومة (ملامحه- نظراته- نبرة صوته...) ومن الأحسن لفت انتباه المخاطب في بداية المدخوضة وكذلك في بداية المدعومة ببعض العبارات سواء كانت في شكل سؤال أو عبّره منك (ما بالك/أراك قد...)
- إذن فالجوهر يشتمل على موقفين مختلفين وتكون المدخوضة هي التي نبدأ بإعدادها مع احترام ترتيب العناصر كما جاء آنفًا ثمّ نورد المدعومة التي تشتمل على دحض جزئيّ أو كلّيّ ثمّ العناصر التأليفيّة كالمثال التالي

الجوهر ① المدخوضة:

- التأطير السّرديّ
- أ. العنصر 1: العمل منتب
  - أفكار + حجج متنوّعة
- ب. العنصر 2: الأجر جهيد
  - أفكار + حجج متنوّعة
- الاستنتاج
  - وهو عبارة عن موجز مقتضب لما سبق + النتيجة المشتطة مثلا يحسي العمل مجلبة للتعاسة الإنسان

② المدعومة:

- التأطير السّرديّ
- أ. الدّحض الجزئيّ (بيان الخلل في أفكاره أو سلوكه بحسب الموضوع)
- ب. العناصر التأليفيّة مثلا:
  - فوائد العمل على الفرد والمجتمع
    - على الفرد
    - على المجتمع
- الاستنتاج

المرحلة الخامسة:

- مجال الحوار: الاقتناع
- تبيين ردة فعل المسامح إزاء هذا الاقتناع (الشعور بالفخر/ بالطمأنينة والتكينة...
- أثر الاقتناع (وعده بمراجعة أفكاره أو تعديل سلوكه...)

توصيات عامة

- ضرورة التوسع في الأفكار فبإمكانك أن تكتب أيّ فكرة تخطر على ذهنك في العنصر المطلوب على المسودة دون خروج عن المطلوب ثم تحاول ترتيب تلك الأفكار حسب ما يفرضه المنطق أيها يأتي أولا ثم تسعى إلى التعمق في أيّ فكرة منها بالتدقيق في تفاصيلها.
- ضرورة دعم هذه الأفكار بحجج متنوعة عند الطرفين لكنها في المدعومة أكثف وأقوى.
- ضرورة التدقيق في الحجج وانتقاء ما يصلح للموضوع والاستغناء عن البقية مثلا في موضوع حول الإتقان لا يمكن توظيف حجة قولية أو أيّ صنف آخر من الحجج تتحدث عن العمل عامة وباستطاعة التلميذ مثلا أن يستعمل قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنّ الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه" أو "من غشنا فليس منا" فكلاهما حول الإتقان
- ينبغي أن تكون الحجج ذات الصبغة الشخصية (أي التي يؤتيها التلميذ من عنده) مثل الممثلة أو المقارنة أو الواقعية) جهد واضح إذ عليه أن يبيّن المشبّه والمشبّه به ووجه الشبه أو الفرق بين المقارَن والمقارَن به بشكل جليّ حتى لا تفقد الحجة جمالية بنائها وعاليتها.
- في مستوى المعجم يمكن للتلميذ اعتماد طريقة مبسطة لتطوير ثروته والارتقاء به والظهور بمظهر من يمتلك زاد اللغوي وذلك باستدعاء

المخزون المعجمي من الذهن كالتالي:
مثلا وهو بصدد التحرير يمكن أن يحتاج مفردة "يستطيع" ⇐ فيستدعيها بفعل آخر (يتسنى له/ يتسعه/ يتاح له/ يخول له ...) أو مثلا نعوض "يغني" بـ (أمكن/ لبث/ ظل ...) وهكذا.. لكن مع مراعاة السياق فمثلا من الألفاظ القريبة من كلمة "العمل" (البذل/ العطاء ...) لكن لا يمكنها أن تناسب السياق التالي (قصد شقيق في عمله) مع تجنب التكرار ما أمكن للمعجم الموظف.

* توظيف الأساليب المتنوعة بكثافة بمنح تحرير التلميذ رونقا ويتأتى به عن نقل الجمل ورتابتها (الاستفهام بأنواعه- التعجب- التحذير- القصر ...) أو التراكيب مثل (لئن... فلن/ من الجميل- لكن الأجمل- السعي لاستدام المجاز مثلا:
بدل أن يقول وقد أمل في... بستديم لها: استقرت جذوة الأمل في نفسه/ والعكس بدل يئس ⇐ انطفأت جذوة الأمل في نفسه ... وهكذا...

* تضمين التحرير بعض العبارات المأثورة المتعارف عليها مما يُضفي عليه بروح اللغة العربية مثل:
(لا يُسمن ولا يغني من جوع/ فلان أكل عليه الدهر وشرب/ لا ناقة له فيه ولا جمل/ لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ...) وهكذا دواليك

* حُسن الربط بين الجمل باعتماد بعض العبارات مثل (لا جدال أن/ لا يخفى على اللبيب ...) والابتعاد ما أمكن عن عبارات مثل بالإضافة إلى ... وذلك للهروب أكثر من الكتابة الأدبية.

* حسن الربط بين الفكرة والحجة بحسب نوع الحجة
* حسن الربط اللفظي والمعنوي بين عناصر الجوهر
* مراعاة حسن الخط ووضوح الكتابة وبيان التهجي والتوظيف المناسب لعلامات التنقيط.

حظا موفقا

5/5

إصلاح اختبار الإنشاء الوارد في امتحان ختم التعليم الأساسيّ العامّ

لدورة 2019

I. توصيات عامّة للمساعدة على إنجاز الإنشاء:

يمرّ التعامل مع الموضوع الإنشائيّ في الامتحان بأربع مراحل أساسيّة هي: مرحلة الفهم ومرحلة التصميم ومرحلة التحرير ومرحلة المراجعة. وحتى ننجح في التناول فإنّنا نحرص على استيفاء هذه المراحل وإيلائها ما تستحقّ من عناية.

1. **مرحلة الفهم:** تعدّ مرحلة الفهم مفتاح العمل في تناول موضوع إنشائيّ لأنّ التركيز فيها والتوفّق في إجرائها والتوصّل إلى النتائج المرجوّة منها سيوجّه بقيّة العمل في التصميم والتحرير. لذلك لا بدّ من التدرّب عليها حتى تصبح عملا آليّا.

- قراءة الموضوع قراءة متأنّية وتحديد أقسامه.
- رصد الكلمات المفاتيح في المعطى وتسطيرها، وتحديد عناصره المحيلة على أنماط الكتابة (السرد/ الحجاج).
- وضع الموضوع في إطار محور دراسيّ معيّن أو أكثر ليسهل استدعاء الأفكار المناسبة لذلك المحور وتنظيمها.
- تبيّن مناسبة الحجاج وتحديد أطرافه المذكورة في المعطى وخصائص كلّ طرف (تلميذ، وليّ، صديق، قريب، صغير، كبير...) لاختيار أسلوب الخطاب المناسب.
- تبيّن طبيعة المطلوب من خلال الانتباه إلى التعليمة فيه (من قبيل: الدعم/ الدحض/ التعديل).
- تحديد الأطروحة المدعومة (التي سيدافع عنها المحاجّ) وانتقاء الأفكار المساعدة على تفصيل عناصرها الكبرى وتفريعها.
- تحديد الأطروحة المدحوضة أو المعدّلة (التي يتبنّاها المحجوج) وانتقاء الأفكار المساعدة على تفصيل عناصرها الكبرى وتفريعها وتبيّن مواطن الضعف فيها باعتبارها مداخل للطّعن في وجاهتها.
- تذكّر الحجج أو الشّواهد المساعدة على دعم الموضوع أو دحضه.

2. **مرحلة التصميم:** تكتسب مرحلة التصميم أهمّيتها من كونها تساعد التلميذ على تنظيم أفكاره وتبويبها وتفصيلها وتفريعها بشكل يسهّل عليه تحريرها في ما بعد. فهي مرحلة وسيطة بين الفهم الذي ينشأ في الذهن ويكون في شكل تقييدات عشوائيّة على المسودّة وبين التحرير الذي يمثّل المنتج الموجّه إلى الأستاذ المصحّح.

- التصميم هو بناء الهيكل العامّ للنصّ الذي سيتحوّل في ما بعد إلى تحرير. ويقوم عادة في المواضيع الحجاجيّة التي تطرح في السنة التاسعة على ثلاثة أقسام هي: قسم تأطير الحجاج وقسم السيرورة الحجاجيّة وقسم مآل الحجاج.

- تأطير الحجاج: تأطير سرديّ أو وصفيّ للحوار الحجاجيّ حسب المطلوب/ تعيين الزمان والمكان وأطراف الحجاج/ ذكر المناسبة القادحة لنشأة الحوار الحجاجيّ.
- سيرورة الحجاج: التصريح بالأطروحة المدعومة والمدحوضة أو المعدّلة/ توخّي خطّة ناجعة في الحجاج/ انتقاء الحجج/ تنويع الحجج/ ترتيب الحجج لبلوغ الغاية من الحجاج.
- مآل الحجاج: خاتمة سرديّة تتضمّن: اقتناع المخاطَب وتغيّر موقفه وسلوكه/ أو إصرار المخاطَب على موقفه وتشبّثه برأيه/ أو تعديل كل من الطرفين رأيه والنظر إلى الموضوع بعقل وتمحيص أكبر.

- في التصميم يختار المتعلّم أحد البناءين التاليين لنصّه:
- البناء الثنائيّ القائم على مخاطبتين حجاجيّتين: مخاطبة المحجوج (الأطروحة المدحوضة أو المعدّلة) ومخاطبة المحاجّ (الأطروحة المدعومة)
- البناء الجدليّ القائم على حوار متكوّن من مخاطبات كثيرة يتحاور فيها المتحاجّان عادة فكرة بفكرة وحجّة بحجّة.

- في التصميم تنظّم الحجج من الأضعف إلى الأقوى ليكون مسار الحجاج متدرّجا نحو الإقناع وتغيير موقف الآخر وسلوكه في القضيّة المطروحة في المحاجّة.
- في التصميم يختار التلميذ الحجج والشواهد المناسبة لسياق الموضوع وكذلك لسياق تطوّر الحجاج حسب مدى الوجاهة والقوّة.

3. **مرحلة التحرير:** تمثّل مرحلة التحرير لحظة ولادة المنتج الأوّليّ الذي سيتمّ تقييمه لذلك لا بدمن العناية ببعض الجوانب فيها منها:

- تحري السلامة اللغويّة وحسن الربط بين عناصر الموضوع وكذلك بين الأفكار.
- التأكّد من تلاؤم ما يحرّر مع التصميم ووفائه له.
- تجويد الخطّ والحرص على المقروئيّة وعلى التنظيم البصريّ للعناصر والأفكار والمخاطبات (التنقيط/ الفصل بين العناصر الكبرى...)

4. **مرحلة المراجعة:** تتوّج مرحلة المراجعة العمل بإدخال التعديلات المستوجبة عليه قبل تقديمه في صورته النهائيّة للتقييم. وتكون التدخّلات عادة بسيطة لا تمسّ البناء العامّ للنص بل بعض المسائل الجزئيّة ومنها:

- التأكّد من سلامة لغة التحرير وإصلاح ما قد يكون تسرّب من أخطاء.

وزارة التربية والتكوين
بقايس الجنوبية
المديرية الإقليمية

القدرة على تحرير المقدمة

المقدمة العامة ليست ضرورية بينما الخاصة اجبارية فهي تشتمل على مناسبة الحوار أو الخطاب والاطارين والاطروحتين (المدحوضة و المدعومة) وأطراف الحوار

تجنب طرح العناصر على شاكلة أسئلة حتى لا تقع في مقدمة ثانية في الجوهر .

القدرة على تحرير الجوهر

يرتكز الجوهر في بنائه على ما نصّ عليه المطلوب :

"اسرد وانقل الحوار ← فقرة سردية يليها الحوار الحجاجي

"صف وانقل خطابك " ← فقرة وصفية يليها الخطاب (من طرف واحد)

"انقل ما دار بينكما من حوار " ← الانطلاق من الاطروحة المدحوضة(مداخلة صاحب الاطروحة المدحوضة اولا :يعرض موقفه و يدعمه بحجج متنوعة مرتبة ويخرج باستنتاج وجيه)ثم يرد عليه صاحب الاطروحة المدعومة ← بابراز الخطأ أو النقص في رأيه ويبني أطروحته التي تختلف كليا أو جزئيا عن الاطروحة المفندة في الأفكار و الحجج و الأمثلة ← تنتهي هذه المداخلة باستنتاج وجيه

القدرة على تحرير الخاتمة

تقوم الخاتمة على ثلاثة اركان:

1 _وصف حالة المخاطب ← ارتباك / خجل / اشاحة بالوجه /تلعثم / صمت / ابتهاج...

2_ مآل الحوار أو الخطاب ← اقتناع كلي أو جزئي / عدم اقتناع ...

3_ فعل يدعم درجة الاقتناع كأن يقرر المشاركة في عمل تضامني دعوته اليه إثر فيضان

القدرة على الرّبط

التخلص من فكرة الى أخرى	الربط بين الفكرة والحجة
فضلا عن /ناهيك أن/علاوة على/بالإضافة الى لا عجب أن /لا غرو أن /شتان بين ...	في هذا قال /على حد قول /على حد تعبير /ألم يقل الأديب /الشاعر /صدق من قال /وفيك يصدق قول / لا تتغافل عن القول المأثور /لذ بشواهد التاريخ تجد / أنظر الى / ألا ترى أن...

معلنات القول الّتي يمكن توظيفها في الحوار الحجاجيّ

:في بداية الحوار

-استهلّ فلسفته الغريبة وكلّه ثقة بوجهة نظره

-قال وعيناه تشعّان غضبا

-وقف ،حدجني بنظرة صارمة وقال منتفضا من الغضب

-نظر إليّ وفي عينيه لمحت الاستهزاء والسخريّة وأجاب

-التفتّ نحوه فإذا به يفور فوران القدر على الموقد

-قاطعني وقد استشاط غضبا بصوت يكاد يتفجّر حنقا

-ثار في وجهه الدّم وطغى في رأسه الغضب وكاد يتمزّق من الغيظ وإذا به يصرخ غاضبا

-أدركت أنّي في موقف حرج وأيقنت أنّ من الصعوبة إقناعه بخطإ تصوره وغفلته عن الحقيقة ولكنّي صمّمت على المضيّ قدما في الدرب الذي تخيّرته بكلّ عزيمة وثبات فقلت بهدوء ورصانة:

-نظرت إليه في وجوم فأيّ رياح عصفت بفكره وأيّ تيّار جرفه إلى مستنقع التخلّف وحوّله من سيّد إلى عبد لهذه الأفكار البائدة ولم أطل الصمت خشية أن يظنّ أنّه أقنعني فأعربت بالقول

- لبثت برهة أنظر إليه ووقع المباغتة يرسم في نفسي طعم المرارة والخيبة لكنّي ما لبثت انبريت أردّ بكلّ ثقة وحماس واندفاع

:-أحزنني تخبّطه في الجهالة فعزمت على إخراجه من الظلمات إلى النّور

:-صدمني ما سمعته لكنّي تمالكت نفسي فقلت مؤنّبا

معلنات القول الّتي يمكن توظيفها في الحوار

في وسط الحوار

-ظلّ واجما من هول ما سمع من حجج لكنّه حاول التّظاهر بالثبات قائلا

-حملق في وجهي وكأنّه قد تفاجأ لما سمعه منّي ثمّ صمت لحظة صمت من يجمع أفكاره ويلمّ شتات رأيه عساه يضعف موقفي ويسلس قيادي ثمّ قال وقد أشرق وجهه وكأنّه تيقّن من إفحامي بحجّة دامغة

-بانت على محيّاه علامات العجز وكأنّني قد ضيّقت الخناق عليه فبدأت حججي تنهش أسس رأيه وحين أحسّ أنّي لمست فيه الانعطاف عن أطروحته استجمع ما بقي في أركان عقله الشّارد من حجج و ردّ صارخا

-ابتسم ابتسامة تدلّ على السخريّة لكنّني قرأت في عينيه ضعفا وعجزا فأدركت أنّ أسلحته أوشكت على النّفاذ ثمّ لم يلبث أن قال بصوت مرتبك يدلّ على قرب هزيمته

-أخذت عيناه الجاحظتان ترمقانني بنظرة أفصحت عن حيرة لا يعرف لها هوادة ،كانت شفتاه تهمّان بالتحرّك علّهما تسحقان جدار الصمت ولكنّ شيئا ما كان يمنعه وحين استجمع شتات شجاعته وما بقي من أشلاء خواطره أطلق العنان للسانه فأعرب بالقول

-استأنفت القول لكنّ هذه المرّة بحجج أقوى من سابقاتها

-لم يؤثّر فيّ قوله فواجهته بلسان فصيح ومنطق بليغ وأدب جم

-التقطت أنفاسي واستحضرت حججي و أضفت بصوت أجشّ تملأه الثقة وفي عينيّ بريق الأمل

-تمسّك برأيه تمسّك الغريق بقشّة النّجاة وقال بصوت مرتعش

-

-

-

معلنات القول في نهاية الحوار

-نظرت إليه فإذا عيناه تصارعان لحبس دموعه المتمرّدة ،كان في صراع مع عواطفه يجاهد لإخفاء حزنه أحسست وكأنّه يتخبّط بين شعلة كبريائه وألم خاطره المنكسر وأخيرا استقرّ فؤاده على رأي فرفع رأسه المطأطأ وهمس بنبرة خافتة:

-أدركت ألّا صوت يعلو على الرّأي السديد والموقف الرّشيد فقلت وقد تهلّلت أسارير وجهي بعد أن أشرقت شمس الحقّ:

نفذ كلامي لعقله نفاذ السّهام وقال بنبرة المنهزم بعد أن أفاق من غفوة الغضب:

-تمسّك برأيه تمسّك الغريق بقشّة النّجاة وقال بصوت مرتعش:

-عندما ازداد يقيني من تداعي صرح الإباء والرفض الذي كان يحتمي به قرّرت إنهاء ما بدأت به:

الأستاذ : خالد يانس المستوى : التاسعة أس

إثراء الزّاد اللّغوي في بناء الموضوع الحجاجي

العبارات الصالحة للمقدمة	أثار (أبي / أخي / صديقي / جارنا / أمّي ....) اندهاشي عندما ..... فاعترض على ذلك زاعما أنّ ..... فـــ : - اصطحبت(صديقي / أخي / جاري / ...) ذات امسية رائقة (صباح الاحد / مساء السبت) إلى حديقة مجاورة لأقنعه ..... - اصطحبته في امسية من أمسيات الربيع المنعشة إلى حديقة الحيّ الساحرة بخضرتها و الفاتنة بهدوئها لأفاتحه في موضوع ... - و في مساء السبت الماضي عندما أخذت أجنحة الأصيل الحمراء تلفّ الكون و تحضنه و تنشر الهدوء و السّكينة دعوت (صديقي / أخي / جارنا ...) إلى جلسة صفاء و ودّ صادق في حديقة الحي لأحاوره في قضيّة و حاولتُ (فحاول أخي / صديقي / أبي / أختي / أمي ...)أن أقنعه ب.....
العبارات الصالحة للأطروحة المدحوضة	- ابتسم ساخرا ثمّ انبرى يقول بلهجة الواثق - رمقني بنظرة ذات مغزى ثم قال في صوت متهدّج و نبرة ساخرة : - جلس قبالتي و صوّب نحوي نظرات حادّة تنمّ عن عنادٍ ثم شرع يقول : - دع عنك لومي فأنا حرّ في في موقفي - لا أرى في الأمر مضرّة - لقد أصبح روتين حياتنا اليوميّة قاتلا و لا حلّ غير ... - ألا توافقني أن هذه الحياة المعاصرة قد ازدادت تعقيدا و لا يمكن الإفلات من قيودها القاتلة إلا ب ... - لا مراء في أن .....
العبارات الصالحة للدحض	- أنصتّ إليه في انتظار أن يدلي بكل ما في دلوه حتى لا تبقى له حجة بعد ذلك - حينها أدركت أنّ من الصّعوبة إقناعه بخطإ تصوّره و غفلته عن الحقيقة و لكنّني صمّمت على المضيّ قُدُمًا في الدّرب الّذي تخيّرته بكلّ عزيمة و ثبات و إن ملأته الأشواك و شابته العثرات فقلت بصوت واثق :

	- **الدحض الجزئي** : صحيح ما تقول لكن .../ أوافقك في بعض ما ذهبت إليه و لكن ..../ أرى أنك تنظر إلى الأمر من زاوية واحدة .../ أشاطرك بعض قولك و لكن ..... - **الدحض الكلّي** : أنت تجانب الصّواب .../ أرى أنّك تحيد عن النّهج الصّحيح / هداك الله أنت لا ترى طريق الحقّ و تحيد عنه / حججك واهية كبيت العنكبوت / لعلّك تعدل عن رأيك إذا علمت أنّ / أنا أدعوك إلى أن تعمل عقلك ...../ هلّا تمهّلت في إصدار أحكامك دون تفكير و لا رويّة .../ لقد فهمت الواقع على غير حقيقته../ إنّك تزعم أنّ.....و لكن يؤسفني أن أعلمك أنّك لمست ظاهر الأمور و غفلت عن جوهرها - **أساليب نحويّة (استفهام ، تعجّب ، تحذير ، نهي، أمر)** ألم تر / أما علمت / حاذر أن تحيد عن الصّواب / الحذر الحذر / الحيطة الحيطة / تمهّل قبل أن تصدر حكمك / كن راشدا / لا تتسرّع / لا تنجرف وراء الأوهام / ما أشدّ عنادك / سبحان الله كيف ترى الحقّ وتحيد عنه / أليس حريّا بك أن تدرك أنّ / هل جرفك تيّار العناد ؟
عبارات صالحة للأطروحة المدعومة	- فرسمت على وجهي ابتسامة ودّ حتّى يعيرني انتباهه و يتيسر إقناعه .ثم قلت بلهجة الواثق : - أنصت إلى(والدي / شقيقي / صديقي / جارنا / ...) بكل انتباه و احترام ،و أنا أهزّ راسي بالموافقة في انتظار أن يدلي بكل ما في دلوه ،و حتّى لا تبقى له حجة بعد ذلك .ثم عدلت جلستي ،و نظرت في عينيه و قلت : - * **لحجّة الواقع** : و لك في جارنا أسوة (خير مثال / خير قدوة) .../ هل نسيت ما

	حدث لفلان ../ خذ العبرة ممّا حصل لفلان ..../ برهان ذلك ما وقع لفلان ../ و في حكاية فلان ....برهان صارخ * **لحجّة المنطق** : افترض ../ لنفترض .../ أليس من المنطقي ../ أليس من الحكمة ../ لا مراء ../ لا جدال ../لا ريب ../ * **لحجّة المماثلة** : ما أشبه ../ مثله كمثل ./ شأنه شأن ../ يضاهي في ذلك ../ يماثل .../ يحاكي .. * **لحجّة الشّاهد القولي** : مصداق ذلك قول ../ صدق فلان في قوله ../ قال تعالى في محكم تنزيله ../ دعانا الله بقوله ../ حثّنا جلّ جلاله بقوله في سورة .../ أمرنا الله في محكم آياته ../ ورد في السنّة النبويّة ../ قال الصّادق الأمين عليه الصّلاة و السّلام ../ جاء في الأثر ../ استمع إلى صوت الحكمة يقرّ ب.../ على حدّ قول الشّاعر ../ على حدّ تعبير الأديب ../ و فيك يصدق قول ../ * **الحجّة الدينيّة** إن كنت لا تبالي بما نبّه إليه العلم فكيف تتجاهل تعاليم ديننا الحنيف ./ كيف تخالف أوامر الله تعالى * **الحجة العلميّة** : أكّد العلم بما لا يدع مجالا للشكّ أنّ ... * **لحجّة التّاريخ** : لـذ بصفحات التاريخ تجد مصداق قولي في .../ تذكّر سير الأمم السّابقة ../ تقرّ الأحداث التاريخيّة أنّ ../ ألم تطّلع على تاريخ الأمم السّابقة ../ عليك بصفحات التاريخ الإنساني تجدْ.... - **لحجّة المقارنة** : شتّان بين ... و بين .../ الفرق جليّ بين .....و بين
العبارت الصالحة للخاتمة	- فغمرتني السعادة و أحسست بالفخر بعد نجاحي في تعديل ../ دحض - فابتسم ابتسامة عريضة و نظر إليّ نظرة هادئة معبّرا عن اقتناعه - لمعت عيناه إعجابا بما قلت - لقد ألفيت البسمة تلتمع على شفتيه كأنّها تفصح عن إعجاب بما قلت ، و لا مراء في أنه قد اقتنع بموقفي فقد أصبح ....

كيفية إنجاز فرض إنشائي يقوم على حوار حجاجي

I ـ قراءة الموضوع : **قراءة متأنية** تعتمد على التلوين والتسطير لتحديد طرفي الحجاج وضبط موضوع حوارهما وأطروحة كل منهما ومناسبة هذا الحوار ثم تحديد المطلوب : أكان حوارا حجاجيا يقوم على الدحض أم على التعديل ؟

II ـ التخطيط :

✓ **المقدمة**: مقدمة سردية : ـ تأطير مكاني وزماني للموضوع
ـ المحجوج وأطروحته
ـ المحاج وأطروحته
ـ التذكير بنمط الكتابة الحوار.

مثال:حاورته لـ ← أقنعه بـ...
← أعلل وجهة نظره وأبين له...

✓ **الجوهر**: اعتماد طرادتين أولاهما للمحجوج والثانية للمحاج

1. **جملة التمهيد للحوار**: مثال : ما إن فاتحته في الأمر حتى انبرى يقول .../ استفتح محاوري الكلام فقال بلهجة الواثق المعتدّ بأفكاره... / فسحت المجال لمحاوري ليدلي بأفكاره ويبين وجهة نظره رغبة مني لاستجلاء دوافعه وتقصي مبرراته فطفق يقول...
2. **طرادة المحجوج** : تخضع لبنية الفقرة الحجاجية
الأطروحة / سيرورة الحجاج/ الاستنتاج

- **الأطروحة**: إعادة صياغة أطروحة المحجوج مسندة إلى ضمير المتكلم + مؤشرات الدعم كأداوت التأكيد مثال : إني أرى / إني على يقين ...
- **سيرورة الحجاج** تضبط أفكارها من تفصيلات الأطروحة ومعجم كلماتها مثال : إن كانت أطروحة المحجوج :إني أرى أن النجاح في العمل لا يحتاج لعمال مترفهين وإنما لرب عمل صارم يعرف كيف يفرض سلطته .

هذه الأطروحة تتضمن جزءين يحلل كل منهما على حدا:

❖ النجاح في العمل لا يحتاج لعمّال مترفهين.

❖ النجاح في العمل يحتاج لرب عمل صارم يعرف كيف يفرض سلطته.

- الاستنتاج: يصدّر هذا القسم بمؤشرات لغوية تعبر عن الاستنتاج مثال: صفوة القول / خلاصة القول/ وبناء على ذلك/ وهكذا إذن /...
وفيه يؤكد المحجوج إصراره على أطروحته وتمسكه بموقفه.

3. **فقرة الربط** : وهي فقرة سردية يتخللها الوصف تبين أثر كلام المحجوج في المحاج وتمهد لطرادته مثال: بعد أن أتم صديقي كلامه أدركت دوافعه والتمست له الأعذار ولكن نبل أهدافه لا يجب أن يحجب عنا ما في موقفه من تجن على العمال وتعد على حقوقهم فقلت له بهدوء واحترام :..

4. **طرادة المحاج: وهي لا تختلف عن سابقتها من حيث بنية الفقرة الحجاجية إلا في نقطتين هامتين :**

أولاهما : عندما يكون الموضوع قائما على التعديل فالتلميذ مطالب بمسايرة أطروحة المحجوج جزئيا في مستهل أطروحته في فقرة قصيرة مستعينا بأدوات الاستدراك مثال :

رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب،

[إني قد أشاطرك الرأي في بعض الذي قلته وخاصة في ما يتعلق بضرورة تحل العامل بالجدية والانضباط وتفانيه في إتقان عمله وكل ما يخص الأخلاق المهنية الرفيعة] (المسايرة) [غير أنّني لا أرى أن حرمان العمال من حقوقهم وتسلط أرباب العمل سبيل للنجاح في العمل] (الأطروحة).

ثانيتهما: طرادة المحاج لا بد أن تكون منهجيا الأكثر إقناعا من حيث عدد الأفكار والحجج وبالضرورة من حيث الطول والحجم .

الأطروحة : [في وضعية الموضوع القائم على الدحض]

إعادة صياغة أطروحة الموضوع مع أدوات التأكيد والدحض :(دحض أفكار المحجوج وتأكيد أطروحة المحاج)

مثال:يا صديقي أنا لا أشاطرك الرأي وإنما أعتقد أنّ.../

فقلْ لمنْ يدَّعي في العلمِ فلسفةً ، حفظْتَ شيئًا ، وغابتْ عنك أشياءُ/...

سيرورة الحجاج : يقع تحليل كل فكرة مذكورة في الموضوع على حدا مشفوعة بالحجج التي يراعى فيها الانسجام والتدرج من الأضعف إلى الأقوى كما سبق وقدمت تراتبية للحجج مع العلم أن ترابط الأفكار وسلامة التعبير وثراءه أهم من عدد الحجج المستعمل إن لم تكن تخدم الفكرة التي وردت معها لذلك فعلى التلميذ أن يجعل هاجسه الأول سلامة موضوعه لا تكديس المعلومات كما اتفق دون مراعاة التناغم والحبكة الحجاجية .
وإن لم تكن كلمات الموضوع مفصلة بدقة فبإمكان التلميذ أن يقوم بالبحث عن معاني الكلمات بحسب حقلها الدلالي وعلى ضوء ما درسه من أهداف لكل محور مثال عامل مترفّه : ⟵ماديا: على قدر العمل يكون الجزاء /تكافؤ بين مجهود العمل والأجر/ أجر يحقق كرامة العيش/ تغطية اجتماعية وصحية/ مراوحة بين أوقات العمل والراحة/ تمكين العامل من الاستمتاع بأوقات راحته بتوفير أنشطة موازية رياضية/ فنية/ رحلات...الترقيات المهنية العادلة...

⟵معنويا : احترام العامل وصون كرامته / المساواة في المعاملات / الثقة المتبادلة / الحوافز المعنوية على القدر نفسه من الحوافز المادية / تشجيع المبادرات الفردية ودفع العامل للإبداع / تحويل العمل إلى متعة في ذاته لا ضرورة وإكراه...

الاستنتاج: يختم المحاج فقرته بخلاصة تقوم هي الأخرى على تأكيد أطروحته باستعمال أدوات الاستنتاج المناسبة تماما كاستنتاج المحجوج : مثال : بناء على ذلك / صفوة القول / خلاصة القول/ ...

✓ الخاتمة:

هي فقرة سردية يتخللها الوصف تتضمن مآل الحجاج
وهي تقوم على :
- وصف لتغيير موقف المحجوج أو تعديله.
- سرد لتغير سلوك المحجوج.
- النتائج الإيجابية لذلك التغير على المحجوج ومحيطه.

المدرسة الإعداديّة النموذجيّة بقابس أثري زادي في النصّ الحجاجي الأستاذة :عواطف قربار/9ن

محـــور الـــعـــمـل: الـــلقاعس و الأخلاق المهنيّة

حـــجج الـــــــمتـــقـــاعس	فوائد الإتقان و الإخلاص في العمل
ـ الرتابة والملل: رتابة العمل/ الضجر/ طول ساعات العمل / كأنّه آلة لا تتوقّف/ ـ الجهد المضني و مشاق العمل: الارهاق/ المشاكل الصحيّة(ضغط الدم / تصلّب الشرايين/تقوّس الظهر / قصر النظر/الشيخوخة المبكّرة)/ المشاكل النفسيّة (التوتّر/الضغط النفسي/ الاكتئاب) حجة واقعيّة :انظر إلى جارنا الذي افنى عمره في العمل كيف نخرت جسده النحيل العلل و غزا الشيب مفرقيه حجة مقارنة: العامل المجدّ كثور حراثة أو جمل طاحونة يعمل دون هوادة حتّى تستنزف قدراته . ـ الأجر الزهيد : أجر لا يناسب الجهد المبذول / الاحساس بأنّه مستغلّ ـ ظروف العمل لا تشجّع على التفاني فيه: البعد / حوادث الشغل / انعدام التغطية الصحيّة / ـ الافتقار للذّة و المتعة : لا يحبّ عمله/لا ينسجم مع محيط العمل (المدير / الزملاء) ـ الحياة جعلت للاستمتاع و العمل يكبّل الحريّة و ينهك الروح وحده العمل يسرق منّا شبابنا و يفقدنا حيويتنا و يقضي على لحظات ثمينة من حياتنا كان الأجدر بنا صرفها في التمتّع بملذّات الحياة ـ التقاعس ظاهرة عامة متفشّية في المجتمع فهو لا يشذّ عن هذه القاعدة حجة واقعيّة :و لك في إداراتنا التونسيّة خير دليل موظّفون نائمون و آخرون تركوا مراكز عملهم لترشّف فنجان قهوة و ذاك منهمك في تصفح مواقع التواصل و المواطنون في انتظار أن يتعطّف عليهم و يقضي شؤونهم	" ليس العمل وحده هو المطلوب إنّما المطلوب أيضا أن يكون العمل جيّدا ذلك أنّه بالإتقان تكتسب الأشياء قيمتها و يكتسي العمل نبله و شرفه " ـ فوائد إتقان العمل على الفرد: ـ الروتين و الملل لا يصيب إلاّ من ضعفت عزيمته و قلّ إيمانه بفوائد العمل فأنت تنسى الإرهاق و التعب إذا رأيت ثمرة عملك : العمل إثبات للوجود ـ التفاني في العمل و الالتزام بالضمير المهني يجعلك تشعر بالفخر و الاعتزاز و الرضا عن النفس لأنّك بررت وجودك و أكلت من ذوب اجتهادك و كدّ يمينك ـ متى تفانيت في عملك و أخلصت فيه سيتضاعف أجرك و ترقّى من درجة إلى أخرى امّا تقاعسك فقد يجعلك تفقد حتّى هذه الدريهمات التي لا ترضيك ألا ترى أنّ أكثر النّاس نجاحا و ثراء في المجتمع أولئك الذين يثابرون في أعماله و يقضون العمر جهدا و اكتسابا ـ الإخلاص في العمل يعلّم الفرد الانضباط و المسؤوليّة فيجعله محلّ تقدير و احترام من الجميع (المتقاعس منبوذ و معرض للإهانة) (المتقاعس ساقط لا حالة في هوّة الشقاء) ـ الراحة الحقيقيّة تكمن في العمل ـ إتقان العمل واجب أخلاقي و ديني قال عليه الصلاة و السلام " إنّ الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه فمن غشّنا فليس منّا" ـ فوائد إتقان العمل على المجتمع : ـ إنماء الثروات و تطوير المنتوج / مزاحمة الأسواق الخارجيّة / اكتساب صفة الجودة و الإبداع و الابتكار/ تطوير فرص الاستثمار و بالتالي الحدّ من ظاهرة البطالة/ تقليص الهوّة الفاصلة بيننا و بين الأمم المتقدّمة / تحسين ظروف العيش/ فالتوّنس شاع بين بلدان ربحت رهان الجودة و المواصفات العالميّة لمنتوجاتها فغزت الأسواق العالميّة و حقّقت نموّا اقتصاديّا هامّا و بلدان أخرى حملت شعار الغشّ في منتوجاتها فكسدت و انهار اقتصادها ـ تطوير الخدمات الاجتماعيّة ـ تحقيق السلم الاجتماعي و العدالة الاجتماعيّة ـ نشر القيم السامية (التعاون / التحابب / الانسجام)(عكس التقاعس يرسّخ التواكل و التكاسل و المحاباة و المحسوبيّة) تقديس العمل ينشر القيم السامية في المجتمع لأنّه يربّي الإنسان على الاستقامة و التحلّي بمكارم الأخلاق ـ العمل أساس التقدّم فبفضله تنمو الثروات و يتحسّن مستوى العيش و تقلّ نسبة الفقر و التخلّف . فما تحقّقت نهضة إلّا و العمل عمادها و الجدّ شعارها و ما عمّت الفاقة و الحاجة أمّة إلّا و الخمول مستنقعها و ما انتشرت المجاعات و الأوبئة إلّا و كان التقاعس في البحث عن سبيل التنمية بؤرتها فاليابان لم تحقّق نهضة اقتصاديّة كبيرة و التحقت

	بالدول المتقدمة إلا بانكباب أفرادها على العمل رجالا و نساء - لقد ساد الوئام الاجتماعي في المجتمع العربي في صدر الإسلام لانعدام الغش و انتشار قيمة الإخلاص في العمل امتثالا لتعليم الله و رسوله - العمل المتقن يتحدى عوادي الزمن و هو السبيل لتخليد الحضارات (أعمال الفراعنة) - الإخلاص في العمل عقلية يجب ترسيخها في الثقافة المجتمعية لما له من فوائد جمة (التوازن النفسي / المكانة الاجتماعية/ الاستقرار و الرفاه الاجتماعي/ مرضاة الله) يقول أحمد شوقي : يأيها الجبل الذي يبني غدا كن في بنائك حازما مقداما
العمل يستنزف الجهد و يكبل النفس /التقاعس هو السبيل لضمان عالم مريح خال من المشاق/ لا جدوى من الإخلاص في العمل	علينا ان نتعبد في محراب العمل و نجعل التفاني و إتقانه شعارنا حتى نفوز برضا الضمير و احترام الناس و خاصة رضا رب العالمين الذي سيجازينا على أعمالنا - فكم هو جميل أن يجيد الإنسان ما يصنع فيجني ثمار جهده رضا و ثوابا من الله تعالى

	بالدول المتقدمة إلا بانكباب أفرادها على العمل رجالا و نساء - لقد ساد الوئام الاجتماعي في المجتمع العربي في صدر الإسلام لانعدام الغش و انتشار قيمة الإخلاص في العمل امتثالا لتعليم الله و رسوله - العمل المتقن يتحدى عوادي الزمن و هو السبيل لتخليد الحضارات (أعمال الفراعنة) - الإخلاص في العمل عقلية يجب ترسيخها في الثقافة المجتمعية لما له من فوائد جمة (التوازن النفسي / المكانة الاجتماعية/ الاستقرار و الرفاه الاجتماعي/ مرضاة الله) يقول أحمد شوقي : يأيها الجبل الذي يبني غدا كن في بنائك حازما مقداما
العمل يستنزف الجهد و يكبل النفس /التقاعس هو السبيل لضمان عالم مريح خال من المشاق/ لا جدوى من الإخلاص في العمل	علينا ان نتعبد في محراب العمل و نجعل التفاني و إتقانه شعارنا حتى نفوز برضا الضمير و احترام الناس و خاصة رضا رب العالمين الذي سيجازينا على أعمالنا - فكم هو جميل أن يجيد الإنسان ما يصنع فيجني ثمار جهده رضا و ثوابا من الله تعالى

أخطار البطالة على الفرد

حجة منطقية
- العجز عن توفير مقومات العيش الضرورية مما يولّد الجوع و الحاجة و التشرد.
- سقوط الفرد فريسة جملة من الامراض النفسية الخطيرة كاليأس و الاحباط و الكآبة عندما يفقد الأمل في الحياة.

حجة قولية
- يقول محمد رشيد : **"ترى أن الفرد المتقاعس خطر على المجموعة و أنه لعنصر فاسد ليس جديرا بالحياة... بل يعيش عالة على الناس يستنزف دماءهم"** البطالة خراب على الإستقرار المادي فهي تساوي الحاجة و النقص.
- قال رجب بودبوس : **"العمل يعطي وجود الانسان معنى و مبررا و من دونه يظل هذا الوجود من دون معنى و من دون مبرر"** الشعور بالخواء و الفراغ

حجة مماثلة
- العاطل كالنبات الطفيلي
- العاطل بتواكله على الغير يصير كمصاص الدماء فينفر منه الجميع.
- البطالة كالشبح المرعب، شبح الافقار من الأهداف شبح الجذب الذي يطبع الحياة بطابع التفاهة و العقم.

حجة مقارنة
- فإن قارنا حالة العاطل اليائس، الكائن الحيّ الذي أصبح لا ينتظر من الحياة أي جديد و لا ينير دربه أي هدف أو حلم بحالة ذلك العامل المتفائل الذي قد عتقت منه رائحة الأمل و النشاط و الاجتهاد فسنجد جحيما من جهة المتقاعس و جنة من جهة العمول.

حجة دينية
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : **"اليد العليا خير من اليد السفلى"** اليد السفلى : التسول و طلب الحاجة على عكس ما دعانا رسول الله إلى العمل به.

حجة واقعية
- امكان انزياح الفرد الى هاوية الانحراف فيفقد توازنه الاجتماعي.

أخطار البطالة على المجتمع

حجة واقعية
- لا يرتقي مجتمع فيه شباب خامل لا يعمل يميل الى الكسب السهل.
- البطالة هي منبع الشرور و الآفات ، توتر العلاقات بين الافراد و تفكك وحدتهم و تزرع الأحقاد
- تزعزع البطالة الأمن الداخلي لبلد حين تكثر أعمال النهب و السطو على المتاجر و البنوك و المنازل.
- تنفشى الرذائل و الآفات الاجتماعية كالسرقة و السطو و العلف و الجريمة.

حجة قولية
- توفيق الحكيم : **" لا راحة بغير عمل، و لا لقمة بغير عرق، و لا ثروة بغير إنتاج"**
- قال عمر بن الخطّاب : **"إن السماء، لا تمطر ذهبا و فضة و نحن قعود."**

حجة مماثلة
- عندما يدين العاطلون بالكسل و يعبدون الخمول يصيرون كالصخرة في المجتمع تسدّ النبع فلا تتدفق مياهه و لا يمكن حينئذ تحقيق الازدهار و التقدم.
- تفتك البطالة شأنها في ذلك شأن الأوبئة و الأمراض المستعصية بجسد المجتمع و تظل تنخره حتى يسقط.
- يرفع الفقر رايته عندما تنفشى البطالة و تتربع على عرش المجتمع هازئة بالمجموعة و الانتاج و الاقتصاد.

المدرسة الاعدادية النموذجية بسيدي بوزيد	النشاط : إنتاج كتابـــي
المستوى : التاسعة أساسيا	الأستاذ : فوزي سعيدي

الموضوع: رفض صديقك عروض الشغل المقدمة اليه متعللا بأن العمل اليدوي مرهق ويحتقره الناس فتدخلت لإقناعه بدور العمل عامة في النهوض بالفرد والرقي بالمجتمع انقل الحوار الذي دار بينكما مركزا على الحجج التي اعتمدتها لإقناع صديقك بوجهة نظرك

التحرير الجماعي:

زرتُ وأصدقائي معرض الصناعات التقليدية فانبهرت ببديع المصنوعات وجودة المعروضات لكن عكر صفوي أحدهم بعد دقائق من التجوّل اذ فاجأني ويا للفظاعة بموقفه الرافض لكل عروض الشغل التي قدمتْ اليه متعللا بأن العمل اليدوي مُرهق و مُحتقَر من قبل الناس فساءني منه ذلك و تدخلت لإقناعه بدور العمل اليدوي في الرقي بالفرد و المجتمع.

كان صديقي يقف باتزان قرب بعض المعروضات اليدوية و ابتسامتُه مُفعمة بالجرأة و الثقة بالنفس . نظرت اليه فضحك باستهزاء و قال بكلّ ثقة في النفس:

عجيب ،أيها الغافل ،أمرك.أفلا ترى أني انسان واع بما أقول ؟ فلا مكان يحدُّني و لازمان يقيّدُني و لا ربّ عمل يُحاسبني أو يستغلني فأنا ملك نفسي و صاحب قراراتي .فلا ترى ،هداك الله ،أن العمل اليدوي مُرهق لا يدرُّ على صاحبه إلا الإحساس بالتعب و الشقاء ، فنظرة متمعنة في الواقع تجعلك تدرك بما لا يدع مجالا للشك أن الكثير من الشباب يختارون البطالة و القعود وذلك تجنبا لأيّ عناء ،فبئس العمل عمل يُهدر لك وقتك الثمين ويغرس في جسدك الغضّ عِللا وآلاما ما أنزل الله بها من سُلطان . ما أكثر ما تجعلني هذه الأعمال الحقيرة الوضيعة والدنيئة ألوم نفسي وأقول : لِمَ هذا العرق المُتصبب ليلا نهارا وهذه اليد الكالّة صباحا مساء. إنّي لأشفق على الشباب الذي يُهرول كالمعتوه وراء أعمال يدوية أكّدت الأيام أنها مُجرد مَجلبة للشقاء لأصحابها ،العمل اليدوي تجنبْه ،والارهاق ابتعد عنه إن كنتَ تريد العيش بسلام ...وإذا لم تقتنع بالحجج السابقة فسأخاطبك بلغة الواقع: فأين أنتَ من جارنا الذي أقسم بألّا يعمل عملا يدويا مُرهقا ،وهاهو الآن يُضرب به المثل في سعة الرّزق والسعادة ؟ فاياك والعمل اليدويّ فهو لايرحم عاملا .نظر إلى صديقي فبدتْ على وجهه علامات التصر المُبين ثم مسح خُبيبات العرَق وواصل قائلا:

هل فعلا تظن ان عملا يدويا سيجلب لك الرزق الوفير و السعادة ؟ ا تعتقد انه سيحقق لك أحلامك و طموحاتك الراقية التي حدثتني عنها مرارا وتكرارا ؟

لا، بل عكس ذلك فسيجعلك عملك اليدويّ محلّ سخرية الجميع وموضع

tunisie.la
بحاجك بهما

ضحك ،يُذكر اسمك في المقاهي بسُوء على ألسنة مَن هبّ ودبّ.لا أظن أنك ستفرح حينما يراك الناسُ عائدا من عملك البُطوليّ في الحقل أو في الورشة وثيابك مُتّسخة بل مُمزقة ،ولا يقتصر الأمر على الناس بل يتعداهم الى أصدقائك .أرأيتَ ما أكثرهم حولك الآن ماذا سيحدث لو رَأوك تخرج مِن المنجرة ؟ لا شك أنهم سينظرُون اليك نظرة احتقار وسيدّعون أنهم لا يعرفونك وتصبح حينها وحيدا يفتكُ بك القلقُ وتقتلك الوحدةُ .عُد الى الوقع وساسألك :هل رأيتَ شابا مُتخرجا يعمل عملا يدويا ؟ طبعا لا، وما ذلك إلاّ لأن العمل اليدويّ حقير ،وبعد هل رأيتَ كلية عليا للنّجارة والحدادة ؟ طبعا لاتوجد لأنها ليست علُوما صحيحة ولا تتطلّب سوى مهارات مَن لا مهارة له .إذن أبعد عن نفسك هذه الافكار البائسة ولا تجعل حياتك رهينة عمل يدويّ قاس يحتقره الجميع .

استمعتُ الى صديقي جيدا وعلمتُ انه يسبح في بحر من الجهالة فرددتُ في صوتٍ مُتزن يخفي مرارة مما ذكرهُ:

لتعلم يا صديقي العزيز ان أفكارك السّوداء جعلتك تسقط في هُوة سحيقة لن تخرج منها الا عندما تقتنع بقيمة العمل ، فهو ليس هدرا للوقت والجهد ولا مُسببا للسخرية والشقاء بل له دورأساسيّ في حياة الفرد ولاأدلّ على ذلك من الأنبياء كلهم،هداك الله ، الذين كانوا يمارسون أعمالا يدويّة ،فالعمل اليدوي هو من الأنشطة التي ربما لا يلتفت اليها الكثير من الناس لكنها تساعد الانسان على تحقيق التوازن النفسي و النجاح و هو يعزز ثقته في نفسه و يحسّسه بقيمته و دوره الهامّ و بأنه قادر على إنجاز شيء يُفيده ويفيد مجتمعه و لا تنس انه يعطي صاحبه إحساساً غامراً بالسّعادة ويُشعره بالفرح الكبير عندما ينظر إلى نفسه ويرى ما أنجزتهُ يداه وقد تحقّق بأروع صورة.ألا تذكر أنك كنت تساعد أباك في عمله بالمنجرة وتعُود في المساء فخورا بصناعة طاولة صغيرة أو كرسيّ صغير؟ ليس هذا فقط بل ان العمل اليدوي يضمن سُبل كسب الرزق الوفير و العيش الكريم وهو مصدر عيش للعديد من العائلات و الافراد . فشتان بين جارنا محمد الذي يعمل فلاحا فاستطاع أن يضمن لنفسه ولأسرته عيشا كريما وبين جارنا سليم الذي خانه سدادُ رأيه فرفض العمل اليدويّ مثلك وهو الان يتخبط في الفاقة ووصل به الأمر أن أصبح يتسوّل .ولقد ذكرتَ أن العمل اليدوي ينشر في الانسان علا وأمراضا ، ترى أليست التفاهة والوضاعة وسوء الخُلق علا تُصيبُ العاطل؟ ألا ترى أن الانسان لا ينجو من براثنها الا بالعمل ذلك أنه يرتقي بأخلاق العامل ويسمُو به الى اعلى المراتب واذا لم يجد العامل ضالّته في العمل فلا شك أنه سيجد نفسه في عالم المُخدرات والتدخين ،هل هانت عليك نفسك لترمي بها في تلك المهاوي السحيقة تتلاعب بها عواصف الفساد بمنة ويسرة وقد تلقي بها أخيرا في السجن لتواصل رحلة العذاب والشقاء؟

صحيح أن العمل اليدوي صعب لكنه يحقق للعامل جوهر وجوده ،فما اشبهه بالنعيم أليست نظرات الاحترام والتقدير التي يغمرك بها الناسُ كافية لتحبّ العمل اليدوي وتقتنع بجدواه ؟

.نظرت الى صديقي فافتر ثغره عن ابتسامة لم اعرف كُنهها ولكني واصلت كلامي بكل رباطة جأش :

. الا تلاحظ يا صديقي العزيز أن العمل اليدوي ينشر في المجتمع قيما ايجابية لعلّ أهمها الاعتماد على الذات والصبر والعزيمة والتضحية من أجل الاخرين. ألم يقل الشاعر محمد بكر هلال مخاطبا الفلاح: كُنت تصحو والناس غرقى نيام تبذر الحبّ ثم تطلب عونا

واذا لم يقنعك هذا الكلام قل لي من أين سيأكل شعب ليس من بينه فلاحون ؟وأين سيسكُن شعب ليس من بينه بناؤون ؟وكيف سيدرس ؟بل كيف ستدرس لولم يكُن في مجتمعنا نجّارون ؟فلو لم يكن هناك نجارون لأصبحت الدراسة تجربة قاسية .ولقد ذكرت أن العامل بالساعد يحتقره البعض فهل تتصور أن من يؤمن بقيم المواطنة والحرية ينتظر تقديرا ممّن لا قيمة له ؟ طبعا لا لأن فاقد الشيء لا يعطيه كما يقال. فالعامل بالساعد لا يتوانى في السعي الدؤوب لبناء حضارات المستقبل و ازدهار الأمم و تقدمها ،ولا غرابة في ذلك فمقياس تقدُّم البلدان لا يقاس الا بمقدار نظرة تلك الشعوب للعمل اليدوي .ولقد ذكرت لي مرة أن الصينيين تقدرون عمال النظافة ما جعلهم تشيدون لهم نصبا تذكاريا في شارع من شوارع بلدهم اعترافا بجليل خدماتهم .ونحن؟ هل وصلنا الى مرحلة تقدير العامل بالساعد وأمثالك مازالوا يخبطُون خبط عشواء .وكوكب اليابان؟ أتعرف مكانة العامل بالساعد عندهم ؟ لقد ساهم في تطوير اقتصاد البلد وارتقى به الى مصاف الدول المتطورة. والعمل اليدوي أحبب به من عمل

حصن منيع ضد الجريمة و المخدرات فهو حاضنة الشباب يحميه من الزّيغ و كلّ أنواع الانحراف وهو بذلك ينشر السلم في المجتمع ويوطّد أركانه ويرتقي بوعي أفراده

وخلاصة القول لا يمكن أن يتحقق أيّ تقدم فردي أو جماعيّ دون عمل يدوي .

نزلت حُجج النفّاذة وعباراتي الأخّاذة على صديقي بردا و سلاما فربّت على كتفي وأثنى على براعتي في الحجاج فكانت الابتسامة التي تملأ وجهه المشرق دلالة على الاقتناع التام ولكم كانت فرحتي كبيرة حينما رأيته يعمل بعد مدة في معمل لصنع التُحف راسما لنفسه هدفا وهو المشاركة في الدورة القادمة لمعرض الصناعات التقليدية .

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
●●●
امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام
● دورة 2012 ●

الاختبار: العربية
الحصة: ساعتان
الضارب: 2

الموضوع :

تسلّمَ أخوك العاطِلُ عن العَمَلِ برْقيَّةً مِنْ مكتَبِ التّشغيلِ تُعْلِمهُ بوُجُودِ وظيفةٍ شاغرةٍ فِي انْتِظَارِهِ، فأبْدَى كالعَادَةِ احْتِقَارَهُ للعَمَلِ مُفَضّلاً رَاحَةَ البطَالَةِ. فتدَخّلتَ لتُقنِعَهُ بأَهَمِّيَّةِ قِيمَةِ العمَلِ في حياةِ الفرْدِ والمجتمعِ و أخطارِ البطالةِ على كلٍّ مِنْهُمَا.

أُنْقُل الحوارَ الذي دارَ بَيْنَكُمَا مُركّزًا على الحُجَجِ التي اعْتَمَدْتَهَا لإقناعِهِ.

امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام
دورة 2012
المادّة : العربيّة

Pioneer Preparatory School of Gabes

Since 2008

مقياس الإصلاح

المراحل	المكوّنات	العدد	المؤشّرات	الملاحظات
مقدمة (التمهيد السردي الوصفي) ج1	تأطير سرديّ وصفيّ للحوار الحجاجيّ : تعيين المكان والزمان • تقديم طرفي الحوار الحجاجي: المتكلم + الأخ العاطل عن العمل • وصف موجز لحالة الأخ: النفور من العمل واستعذاب حياة البطالة. • تسلم الأخ برقية من مكتب التشغيل تتضمّن إعلاما بوظيفة شاغرة في انتظاره. • رفض الوظيفة	من 0 ← 1 من 1 ← 2 من 2 ← 3 من 3 ← 4	غياب التمهيد السرديّ الوصفي/ الاقتصار على تحديد طرفي الحوار أو الزمان والمكان أو قادح الحوار / اللغة ضعيفة غير مؤدية للمقصد. تعيين أغلب أركان التمهيد السرديّ الوصفي/ اللغة ضعيفة مؤدية للمقصد. استيفاء عناصر التمهيد السرديّ الوصفي/ اللغة قليلة الأخطاء استيفاء جميع مقوّمات التمهيد/ اللغة سليمة.	للمترشح أن يمهد بمدخل عامّ يشير فيه إلى البطالة أولو العمل دون إصدار أحكام.
الأطروحة المنحوضة ج2 (العقدة) ج12	1. الأطروحة المنحوضة : موقف الأخ : احتقار العمل وتفضيل راحة البطالة. 1- احتقار العمل : • يسبّب العمل التعب والإرهاق لطول ساعات العمل المضنية. • يفوّت العمل على الإنسان فرصة ممارسة هواياته ويحرمه من صحبة الأقران • يسلب العمل المرء حرّيته. 2- تفضيل راحة البطالة: • يفوز العاطل بفرصة أكبر لارتياد المقاهي والأندية وصحبة الأقران. • يحفظ العاطل جسده من القرّ والحرّ والحوادث المهنيّة. • يتمتّع العاطل بالحرّية الكاملة من قيود الزمن ويتخلّص من وصاية المشغّل. ← استنتاج : لا حاجة إلى العمل ما دام يحرم	من 0 ← 1 من 1 ← 2 من 2 ← 4 من 4 ← 5	الخروج عن المطلوب/ إهمال الأطروحة المنحوضة/ الاكتفاء بنصّ الأطروحة دون توسّع/ اللغة ضعيفة وكثيرة الأخطاء ولا تؤدي المقصد الاهتداء إلى عنصر واحد من عنصري الأطروحة المنحوضة/ الاكتفاء بحجة أو اثنتين/ اللغة ضعيفة كثيرة الأخطاء مؤدّية للمقصد. الاهتداء إلى الأطروحة المنحوضة بعنصريها/ توظيف بعض الحجج/ توظيف الروابط اللغويّة الدالة على وجهة النظر/اللغة قليلة الأخطاء مؤدية للمقصد. استيفاء الأطروحة المنحوضة بعنصريها وحججها مع حسن الترتيب/ الخروج باستنتاج وجيه/ توظيف الروابط	- للمترشح أن يبني الحوار الحجاجيّ تداولا بين المتحاورين مخاطبة بمخاطبة أو مطرادة بمطرادة. - للمترشح أن يبني حوارا مباشرا أو منقولا. - للمترشح أن يورد ما يراه مناسبا من الحجج على أن تكون متنوعة وجيهة.

	الإنسان من الراحة التي يجدها في البطالة ويسبّب له الشقاء.		اللغوية والعبارات الدالة على وجهة النظر/ اللغة سليمة.
الأطروحة المدعومة في 07	II. الأطروحة المدعومة : موقف المترشح : تأكيد قيمة العمل في حياة الفرد والمجتمع وأخطار البطالة على كلّ منهما. 1- أهمية العمل في حياة الفرد وفي حياة المجتمع : أ- أهميّة العمل في حياة الفرد: • العمل يوفر للإنسان دخلا محترما يمكنه من قضاء حاجاته وممارسة هواياته... • العمل يحقق إنسانيّة الإنسان ويرقى به عن الحيوانيّة. • العمل يحرّر الإنسان من سيطرة الطبيعة. • العمل يحقق الاستقرار النفسي ويحمي المرء من مكاره اليأس والقلق. • .... ب- أهمية العمل في حياة المجتمع: • العمل يحقق الأمن الغذائيّ لذلك حثّ الرسول (ص) على العمل "ما أكل أحد طعاما قطّ خيرا من أن يأكل من عمل يده." حديث شريف. • العمل يحقق التواصل بين الإنسان والإنسان "إن العمل الخلاق هو الصلة الأقوى والأبقى بين الإنسان والإنسان." ميخائيل نعيمة. • 2- أخطار البطالة على الفرد والمجتمع : أ- أخطار البطالة على الفرد: • البطالة تحرم الإنسان من أداء دوره في الوجود وتقضي على طموحه. • البطالة سبب في تحلل الفرد من أخلاقه وقيمه. • ب- أخطار البطالة على المجتمع: • البطالة هدر لقدرات المجتمع العقلية والثقافية والمالية "إنّ الأمّة الآن تعيش عشر ما ينبغي أن تعيشه سواء في إنتاجها المالي أو ثقافتها العقلية أو حالتها الصحيّة، وباقي حياتها هدر." أحمد أمين. • البطالة سبب في تفكك المجتمع وانهيار قيمه. فقد ثبت ارتفاع معدّلات الجريمة في أوساط العاطلين عن العمل. فكلما ارتفعت نسبة البطالة كان الضرر أكبر.	من 0 ← 1.5	الخروج عن المطلوب/ إهمال الأطروحة المدعومة بعنصريها/ الاكتفاء بنصّ الأطروحة دون عنصريها/ اللغة ضعيفة كثيرة الأخطاء غير مؤدية للمقصد.
		من 1.5 ← 3	الاهتداء إلى الاطروحة المدعومة والاكتفاء بعنصر واحد (قيمة العمل في حياة الفرد والمجتمع أو أخطار البطالة على الفرد والمجتمع)/قلة الحجج والأمثلة/ اللغة ضعيفة كثيرة الأخطاء مؤدية للمقصد.
		من 3 ← 5	الاهتداء إلى الاطروحة بعنصريها/ توظيف حجج متنوّعة ملائمة لكنّها غير مرتبة/ توظيف الروابط اللغوية والعبارات الدالة على وجهة النظر/ اللغة قليلة الأخطاء مؤدية للمقصد
		من 5 ← 7	استيفاء الأطروحة المدعومة بعنصريها/ الاحتجاج بما يناسب من الحجج المتنوعة والأمثلة وحسن الترتيب/ الخروج باستنتاج وجيه/ اللغة سليمة

Pioneer Preparatory School of Gabes
Since 2008

		• استنتاج : ينهض العمل بدور مركزي ثابت في تحقيق استقرار الفرد والمجتمع، وتسبب البطالة اختلالا في توازن كليهما.			
3- ملء الحجاج (الخاصة) ننا		خاتمة سردية تتضمن : أ- تراجع الأخ عن موقفه المحتقر للعمل المستعذب حياة البطالة وإقراره بفضل العمل وخطر البطالة على الفرد والمجتمع وتعهده بقبول الوظيفة الجديدة. أو : ب- تمسكه بحياة البطالة وإصراره على رفض كل عمل يُعرض عليه.	من 0 ←10	تغييب المآل الحجاجي السردي/اختيار مآل حجاجي غير مناسب لمسار الحجاج/ اللغة ضعيفة كثيرة الأخطاء غير مؤدية للقصد	للمترشح ان يختار المآل الذي يراه مناسبا على أن يكون ملائما لسيرورة الحجاج
			من 1 ←2	اختيار مآل حجاجي ملائم/ اللغة مقبولة قليلة الأخطاء.	
			من 2 ←3	اختيار مآل حجاجي ملائم / اللغة سليمة.	
العرض ن			1 ن	مقروئية الخط / استخدام علامات التنقيط المناسبة / الفصل بين المراحل الثلاث فصلا شكليا (العودة إلى السطر بعد انتهاء كل فقرة – ترك سطر فارغ بين الفقرات – ترك فراغات في بداية كل فقرة جديدة..)	

Pioneer Preparatory School of Gabes

Since 2008

الموضوع : لاحظت على أخيك تقاعسه في عمله مبرّرا سلوكه بضعف الأجر ومشقّة العمل فساءك منه ذلك وحاولت أن تقنعه بسلبيّات الإخلال بالواجب.

انقل ما دار بينكما من حوار مبرزا الحجج التي اعتمدها كلاكما .

الإصلاح

التفكيك : لم يؤطّر المعطى الحجاج فعلى التلميذ أن يختار ما يناسب زمانا ومكانا ومناسبة

طرفا الحجاج : أنا وأخي

أطروحة الأخ : تنقسم إلى عنصرين : - تبرير تقاعسه بضعف الأجر

-تبرير تقاعسه بمشقّة العمل

أطروحة التلميذ : إثبات سلبيّات الإخلال بالواجب : يوضّح الرسم التالي منهجيّة إثباتها

سلبيّات الإخلال بالواجب

بالنسبة إلى الفرد	بالنسبة إلى المجتمع
↓	↓
- ماديّا	- اقتصاديّا
-نفسيّا	-اجتماعيّا
- اجتماعيّا	- علاقته ببقيّة المجتمعات
- قانونيّا	
-دينيّا	

المطلوب يحدّد نمط الكتابة : حوار حجاجيّ

المقصد من الحجاج : دحض رأي وتغيير سلوك.

فيكون **التخطيط** كما يلي :

*المقدّمة :

- تمهيد عامّ محايد :مثال (يقرّ الجميع بأنّ العمل هو قوام سعادة الفرد والمجتمع لكن رغم ذلك لا يتوانى الكثير من العمّال عن الإخلال بواجباتهم المهنيّة)

- تأطير الحوار الحجاجيّ من خلال تحديد زمانه ومكانه ومناسبته وطرفيه :مثال (ويعدّ أخي للأسف من بين هذه الفئة فقد رأيته ذات يوم جالسا في مقهى يترشّف فنجانا من القهوة أثناء الوقت المخصّص للعمل)

- تحديد أطروحة كلّ طرف : مثال (ولمّا عبّرت له عن استيائي برّر سلوكه بضعف الأجر ومشقّة العمل فحاولت أن أقنعه بسلبيّات الإخلال بالواجب).

*الجوهر

أطروحة الأخ : التقاعس سلوك مشروع	أطروحة التلميذ : إثبات سلبيّات الإخلال بالواجب
* تبرير التقاعس بضعف الأجر من مظاهره : - تدنّي راتبه الشهريّ الذي لا يضمن له رغد العيش ولا يحقّق له أحلامه - الأجر المتاح لا يتناسب مع كثرة الأعمال ومشقّتها - حرمانه من الحوافز الماديّة التي قد تشجّع العامل على تقديم الأفضل * تبرير التقاعس بمشقّة العمل من مظاهرها : - بعد مقرّ العمل وطول الوقت المخصّص له . - كثرة الأعمال ورتابتها تدفعان العامل إلى الشعور بالملل والإرهاق الشديد - يعاني العامل في جلّ المصانع من الأزيز والحرارة و انبعاث روائح الموادّ الكيميائيّة الكريهة والمضرّة بالصحّة - بيئة العمل غير مأمونة وإمكانيّة التعرّض إلى حادث شغل	**بالنسبة إلى الفرد :** - ماديّا : من عواقب الإهمال فقدان مورد الرزق والإفلاس وإهمال مصالح الآخرين وتبديد جهدهم ومالهم - نفسيّا : يكون المتقاعس عرضة للخوف والقلق والتوجّس من ردّة فعل الآخرين والشعور بتأنيب الضمير - اجتماعيّا : توتّر علاقات المتقاعس بالآخرين فيكون عرضة للتعنيف والإهانة والتحقير - قانونيّا : كثيرا ما يقع المخلّ بواجباته المهنيّة في مشاكل التتبّع القضائيّ - دينيّا : تحريم الغشّ والمال الحرام الذي لا يستحقّه العامل

* سلوكه ظاهرة تكاد تكون عامّة * تخاذله كفرد لا يضرّ المجموعة ← الاستنتاج : العامل ضحيّة وليس مذنبا ومن حقّه ادّخار جهده .	*** بالنسبة إلى المجتمع :** - اقتصاديّا : التقاعس سبب في تعطيل المصالح والتخلّف والركود وخسارة رهان الجودة وفقدان الثقة في المنتوج المحلّيّ وكساد السوق - اجتماعيّا : من سلبيّات التقاعس زعزعة الاستقرار الاجتماعيّ وانتشار العنف والكراهيّة وعدم الثقة بين الناس - علاقته ببقيّة الدول : ركود الاقتصاد وتخلّف المجتمع يؤدّيان إلى خسارة الدولة هيبتها والوقوع في التبعيّة للدول المتقدّمة الاستنتاج : وجوب تغيير العقليّات فما أحوجنا إلى أن ننفّر الشباب من التقاعس ونحبّبهم في الإخلاص والإتقان .

*الخاتمة : اقتناع الأخ بخطورة التقاعس في العمل وعزمه على التفاني عند أداء واجباته المهنيّة .

الموضوع: صارحت صديقك المجتهد محمد لدراسته كارها للعمل والواجب مدّعيا أنّه بذلك تحرّر من قيود العبودية وقهر (الإكراهات) المجتمع. فنبّهته إلى مخاطر سلوكه وسعيت إلى إقناعه بقيمة العمل في تحرير الإنسان وحبّ الأوطان.
أنقل ما دار بينكما من حوار مركزا على ما اعتمده كلّ منكما من حجج.

* * *

I/ المقدّمة: صديقي خليل عمول رهن بنفسه في أتون معركة العمل وأخذني معه في تحالف ضدّ اللامبالاة والتقاعس ولكنّني في العدّة الأخيرة افتقدته في العمل وتركني وحيدا أواجه أقزاما يتعملقون ويسخرون من اجتهادي. وحينما لُذْتُ إليه أستنجد به وجدته هو الآخر قد تخلّى عنّا بجمعنا فلقد فرّط في راية العمل وأشهر عصا التقاعس لأنّه أصبح مُستاءً من العمل، كارها للواجب معتبرا إيّاهما قيودا وقهرا. لم أكن أتوقّع هذا التغيير الفادح في من هداني إلى سبيل الفلاح ثمّ زاغ عنه وتركني أعزل من عناصر قوّتي. فقرّرتُ أن أستردّه إليّ وأعيده إلى رشده بعيدا عن لوثة التقاعس. تلك معركتي الحقيقيّة فرضت عليّ ويجب أن أنتصر فيها.
هاتفته مساءً بعد الدوام أسأل عنه فخاطبني ضاحكا نشوانا واستغاثني إلى مقهًى يطلّ على البحر لعلمه أفكاري وأسرعت إلى حيث وجدته في ركن قصيّ يجالس كراسيّ فارغة يُبادلها ضحكات وغمغمات متقطّعة وكأنّه الأبله وحينما رآني أقبل عليه، أشرقت عيناه بشرًا ووقف متعثّرا يستقبلني بالأحضان.

II/ الجوهر:
بعد حوار ودّي حول الصحّة والعائلة دخلت مباشرة في صلب الموضوع وسألته قائلا: «صديقي العزيز خليل، لماذا هجرت عملك وتركتني وحيدا دون رفيق؟» أجابني وتلك وتلك الابتسامة البلهاء لا تفارق شفتيه قائلا:
① خطاب الصديق (الأطروحة المدحوضة):
أ) الأطروحة: «ما زلت متشبّثا بتلك المقولات الجوفاء والتخاريف البالية؟! العمل؟! الواجب؟!! إنهما يفرضان عليّ عبوديّة كريهة ويُشعراني بقهر المجتمع وإكراهاته!!
ب) سيرورة الحجاج:
شعاري الآن لا عمل بعد اليوم، فقط الحرّية سمائي ومهادي. أفعل ما أريد، وقتما أريد كطائر طليق يروم القمم الشاهقة، قمم الرغبة والإرادة... هذه القمم لا يجب أن تطالها عربات العمل الناعقة تلك القيود الجائرة والالتزامات القاهرة والارتباطات الضاغطة والواجبات المسلّطة...

موضوع يتعلّق بمحور العمل - نموذج تحرير للمقدمة و الأطروحة المدحوضة مع تخطيط لخطاب الأطروحة المدعومة

... بالله عليك لماذا تعمل؟ أو لماذا تدرس؟ أوليس ذلك مفروض عليك عنوة؟! يطوّقك المحيطون بك من كل حدب وصوب: إفعل.. لا تفعل.. قم.. إنهض.. إعمل.. أسرع.. قيود.. أوامر، صباحا مساء، في المدرسة، في المعهد، في المنزل.. أوامر، نواه، قوانين، عقوبات، دروس، فروض.. ألهاث دائم وراء سراب، وراء أوهام، فما الشهادات تضمن العمل، ولا الثقافة تحقق الكرامة لأن من يفرّط في حريته في البداية يخسر كل شيء في النهاية.. فكيف لا ترى أنك مجرّد منفذ.. كالعبد.. مشيئة غيرك؟ فتكون تابعا لهم مرتهنا لإرادتهم ولا أحد يسألك عن رغباتك، همّهم الوحيد التسلط عليك وقهرك وتركيعك. فلِمَ تستغربون إن قررت أن أسترد حريتي، أن أنفذ إرادتي وأملك استقلالية قراري؟؟!!

لقد سئمت سماع تلك السمفونية المشروخة: العمل.. الواجب..!، تلك لعمري أكذوبة كبرى يُروّج لها أصحاب النفوذ تحت عناوين براقة: الواجب المقدّس.. المصلحة العامة.. الإجماع.. العرف السائد..، ولكنه إجماع القطيع يقوده الراعي السيّد حيثما يريد ليبيعه بعد ذلك ويتاجر بلحمه وصوفه.. متى تستفيق من غفلتك؟! انظر إلى ما ينتظرك: حظائر عبيد العمل.. أمثالك من المجدّين العاملين سيجلدون بسياط القهر والضغط والإنهاك، فتشتدّ قذارة طاقاتهم وتُفنى أجسادهم وتُسلب حرياتهم وتمرّغ كرامتهم مقابل دنانير رخيصة وفتات قمامة تُلقى في أفواههم بينما يحصد أسيادهم حياة البذخ والدّعة والرفاهية. أمامك فرصة أخيرة لتنتشل نفسك من هذه الخيبة المائلة لا تكن مغفّلا يُحارب طواحين الريح، فليس من حولك غير أغلبية من المتقاعسين الأحرار تمرّدوا على قيود العبودية وقهر المجتمع فصاروا أقوياء أشدّاء سعداء فألتحق بصفوفهم قبل أن تدفع الكلفة باهظة..! إنهم اليوم يسخرون من جدّيتك ويعدّون لمثابرتك ويجعلونك أضحوكة لدى القاصي والداني وفوق ذلك كله ينال المتقاعس الجزاء نفسه الذي يتلقّاه العامل المجدّ بل إنهم بالغش والرشاوى يحظون بمدخول أوفر وبدرجات أوسع وترقيات مُجزية بينما المجدّ يثقل كاهله بأعمال لا تحصى ولا تُعدّ ولا تكفّ أبدا والويل له إن أخطأ أو سها أو تعب وعليه رغم ذلك كله أن يتحمّل السخرية وسوء المعاملة: غلظة وقسوة وفظاظة وازدراء وزجرا... كل هذا الطوفان من حولك أمثالك من المجدّين لابدّ أن يصيبك بأمراض شتّى بين بدنية ونفسية. كآبة وتوتّر واجهاد وإرهاق وشيخوخة مبكرة مع أمراض السكري وضغط الدم وتصلّب الشرايين وضعف البصر وأوجاع المفاصل... بالإضافة إلى حوادث الشغل... ذلك هو مصير العامل العبد!! فهل ما زلت تستطعم الحياة وتستلذ العمل والواجب؟! لكم هي الحياة بالعمل كريهة مقيتة تعيسة تحتشد فيها كل المنغصات، حلقة مفرغة وواجبات مفروضة وتبرة مكرورة ومغوطات خانقة..»

ثم انتفض من كرسيه واقفا وتلك الابتسامة البلهاء قد عادت إليه وزادت تمطط في وجهه وقال بصوت مرتفع وقد أشرع يديه في السماء:

ج) الاستنتاج:
" لكنني أنا الآن - أنظر إليّ - أنا سعيد .. أنا حرّ .. أطير في السماء لا قيود تشدّني إلى أوحال العمل .. أنا أطير مع هذه النسيمات ضاحكا باسما هادئا، أو أهيج كما هذا البحر الجبار، فأرعد وأزبد كما أشاء .. أنا حرّ في أن أنام متى أشاء وأستيقظ متى أشاء وأنتشي كما أشاء، وفي هذه الحرية التي غنمتها أكتشف لنعيم أغتصبه المجتمع منّي وها أنا أستردّه ... آآآه .. ما أجمل الحياة حينما تصبح طائرة جذلانة سكرى .. بالحرية الفائقة والنشوة العارمة !!! "

② خطاب المحرّر (الأطروحة المدعومة).

أ) الأطروحة: مخاطر كره العمل وقيمة العمل في تحرير الإنسان وحبّ الأوطان

ب) سيرورة الحجاج:

1- مخاطر كره العمل:

- البطالة تحطّم كلّ الطاقات والقدرات تغرز في الإنسان الخمول والركود وتبلّد الذهن وتقتل الإحساس وتخنق المواهب
- إحساس خانق بالفراغ والخواء يؤدّي بصاحبه إلى الانغلاق واليأس والإحباط وشلل الإرادة وانسداد أفق الحياة
- شخصيّة مهزوزة ضعيفة متّكلة على الآخرين، غير قادرة على خوض غمار الحياة ومغالبة صعاب العيش والرزق.
- الإحساس بالفراغ يقود إلى محاولة تعويضه بالعبّ من الملذّات ← انحراف، إدمان، جرائم - عصابات - إرهاب...
- العاطل عن العمل عالة على المجتمع يُرهق أعماله ويستنفذ طاقاته ويرهنه في قدر التخلّف والتبعيّة ويُثقل كاهل اقتصاد الأسرة والمجتمع

2- قيمة العمل في تحرير الإنسان:

- يحرّره من التفاهة والعقم والفراغ، يحرّر حياته من عذاب الطعن والجدوى والهدف..
- يحرّره من الشعور بالسآمة والملل والضجر والضيق فيمنحه الشعور بالراحة والسعادة..
- يحرّره من الخوف واليأس وانسداد الأفق فيحظى بالطمأنينة والأمان ويفتح له باب الآمال...
- يحرّره من الوحدة والعزلة والانطواء فيُلقي بنفسه في خضمّ الجماعة ويوطّد علاقاته الاجتماعيّة...
- يحرّره من التبعيّة والعجز: يقوّيه، يُنمّي شخصيّته، يُفتّق مواهبه، يبلور أفكاره ← شخصيّة قويّة قادرة على مغالبة الصعاب وتوفير الاستقرار والاستقلال
- يحرّره من قيود الغرائز والأهواء ← يحرّره من مراتب الدون ويرفعه في مراتب الإنسانيّة
- يحرّره من قيود الموت والعدم وقهر الزمان والمكان ← انعتاق إلى فضاء الخلود

- يُحرّره من سيطرة الطبيعة والصدفة ← تطوّر الإنسان عبر التاريخ وتوسيع نطاق الحرية لديه والمجال الحيوي لفعل الإنسان

2- قيمة العمل في حبّ الأوطان: (صلة العمل بحبّ الوطن)

العمل واجب وطني وفعل نضال يومي يُجذّرنا في تربة أوطاننا فيغدو عنصرا من عناصر الهويّة الوطنيّة، إذ الفخر بالذات لا يتأتّى إلّا عبر الفخر بالوطن ولكنّ الفخر بالذات والوطن لا يتحقّقان إلّا بعد الفخر بأعمالنا. وكيف لنا أن نفخر بذواتنا ونرفع جباهنا أمام سائر الأمم إن لم نع أن "لا راحة بغير عمل ولا لقمة بغير عرق ولا ثروة بغير إنتاج" وأنّ "السّماء لا تمطر ذهبا" بل كدّنا وجدّنا هو الكنز الحقيقيّ الذي يجب أن نتوارثه جيلا بعد آخر، هذا الكنز هو حبّ العمل وعشق الوطن كلاهما يُعانق الآخر ويشكلان معا راية خفّاقة لإنسان حُرّ مريد، ومواطنٍ صالح غيورٍ و وطن مستقلٍ ذي سيادة.

ج) الاستنتاج:

إنّ العزوف عن العمل يقود في المحصّلة إلى نتائج كارثيّة: تطال الفرد وتنهش المجتمع فمن المنطقيّ أنّ العمل حرّية وتحرّر ومن يكره العمل يقع في حبائل الكسالة وقيود الحاجة ومراتب الخسّة والدون ذلك قدره ومآل مجتمعه وبالتالي فإنّ كره العمل هو اعتداء على الوطن ولا سبيل إلى إيقاف هذه الكوارث إلا بالتحصّن بحبّ العمل شرطا أساسيّا لعشق الوطن والسموّ به

II/ الخاتمة:

خاتمة سردية تتضمن تراجع المخاطب عن رأيه أو دخوله في مرحلة تفكير وإعمال للعقل

ب) الأطروحة المدعومة : * جدوى العمل مهما كان نوعه :
- كل الأعمال متساوية من حيث القيمة والقدر ما دامت تؤدّي وظيفة ودورًا :
« ما أشبه مرافق المجتمع بآلة دوارة معقّدة ... أرأيت إلى عظمة هذه الآلة كيف تنهار (...) إن (...) تحطّمت من أدواتها مسمار صغير ؟ » ← المجتمع يحتاج إلى كلّ عنصر من أفراده يقوم بدور مهما بدا ذلك الدور صغيرا أو كبيرا فهو هام.
- ليست الغاية من أي عمل تحصيل المال فقط، بل العمل قيمة كبرى في إثبات وجود الإنسان ... وتخليد ذكراه ... والدليل أثرياء كثر - رغم المال الذي لديهم - يعملون
- النغب والإرهاق لا يخلو منه أي عمل، وهو ليس منحصرا في الحياة بل هو تحقيق لمتع شتى.. توفيق الحكيم : « لا راحة بغير عمل ولا لقمة بغير عرق ولا ثروة بغير إنتاج »
- العمل مهما كان نوعه هو السبيل الوحيد لتحقيق السعادة ... « نحن نشعر بلذّة أمام أعمالنا (مهما كانت) ... بل النغب الجسمي لا أعتبار له »
- صعوبات العمل ومشاقه هي التي تُقوّي الإنسان فيشتدّ عُوده أمام صعاب الحياة وعوامل الزمان فلا يطأطئ هامته ولا يحني ظهره صاغرا متسوّلا ذليلا، ففي العمل كرامة وهيبة وسموّ ورفعة واستقلال وسؤدد وطمأنينة وراحة بال وصفاء ذهن، وفي المقابل هو درع حام من كلّ شرور الحياة. إن العمل (محمود تيمور) : « هو خطّ الدفاع الذي يحمي المرء من مكاره البأس والقلق والتهيّب » ويقيه العوز والهوان والتبعيّة.
- العمل في الدول المتقدّمة مُقدّس مهما كان نوعه، لذلك ضمنت لنفسها مكانة مرموقة بين الأمم / على عكس بلداننا تجد نفور أبنائها من عديد الأعمال مكرّسا للتخلّف
- العمل هو السبيل الوحيد لتحقيق التطوّر والتقدّم وتنمية الثروات وتخليص البلاد من الجهل والفقر والتبعيّة
- العمل فعل نضال وطني يجعل الإنسان يفتخر بوطنه وبأعماله وبدوره في الرفع من شأنه والحفاظ عليه من الاستعمار بمختلف صوره
* مضار التقاعس :
- التقاعس يُفرز في الإنسان الخمول والركود ويُبلّد الذهن ويقتل الإحساس ويخنق المواهب
- إفراز شخصيّة ضعيفة مهزوزة غير قادرة على خوض غمار الحياة الاجتماعيّة ومغالبة العيش
- البطالة تفضي إلى إحساس خانق بالفراغ والخواء يؤدّي بصاحبه إلى الانغلاق واليأس والإصابة قد يقود في أقصى حالاته إلى الانتحار..
- الإحساس بالفراغ يقود إلى محاولة تعويضه بالبحث عن الملذّات ← انحراف : إدمان مخدرات، خمرة، قمار، جريمة، عصابات، إرهاب...
- العاطل عن العمل، عالة على المجتمع يُعرقل أعماله ويستنفذ طاقاته ويرهن المجتمع والوطن في قدر التخلّف والتبعيّة ويُثقل كاهل اقتصاد الأسرة والمجتمع...
③ الخاتمة (مآل الحجاج) : إقتناع الشقيق وإقراره بجدوى العمل مهما كان واعترافه بمخاطر البطالة.

نموذج مقدّمة :

لكم كانت سعادة العائلة عارمة بتخرّج شقيقتي الأصغر من الجامعة بتفوّق، ولكن تلك السعادة نضبت أمام خيبة أملنا لرؤية أخي يغرق في أوحال البطالة، والأدهى من ذلك أنّه لم يجتهد يبحث عن عمل وركن إلى الخمول والاتّكال على ما توفّره له من خدمات ورعاية. وفي مقابل ذلك رفض عروض عمل عديدة قدّمناها له، مدّعيا أنّها لا ترضي طموحه. لقد أصبح أمره مصدر قلق واضطراب لكلّ أفراد العائلة. ولمّا كنتُ الأثير عنده، قرّرتُ أن أتحيّن أوّل فرصة لأتكفّل بإقناعه بجدوى العمل مهما كان نوعه وأنبّهه إلى مزالق البطالة.

كانت الفرصة مواتية لمّا طلب منّي أن أستعلق بعض الأوراق النقديّة ليخرج في نزهة إلى مدينة مجاورة. فعرضت عليه اصطحابه في سيّارتي. وحين وصلنا إلى وجهتنا جلسنا في مقهى سياحيّ وفاتحته بكلّ لطف في الموضوع وقلت :

نموذج في تحرير الأطروحة المدعومة :

قلت : " أخيّ !.. حتّام ستظلّ على هذه الحال ترفض أعمالا تُعرض عليك وتُفضّل عليها بطالة أرها بأنّ تطال كيانك وتتهدّد مستقبلك! ألا تعي أنّ العمل مهما كان نوعه... " ولكنّه قاطعني في لهجة لا تخلو من التعالي مكتوم قائلا : " قلت لكم آلاف المرّات أنّني لم أُخلق لتلك الأعمال الوضيعة التي عرضتموها عليّ : كاتبا في إدارة أو عاملا في مصنع أو موظّفا موسميّا في شركات النهب الخاصة أو صاحب مشروع صغير... أنا متخرّج وبتفوّق من أعرق الجامعات التونسيّة. وإن لم يَعِ هذا المجتمع التعيس بقيمتي ولم يُوفّر لي فرصتي فستأتيني فرصتي من الخارج حيث يُقدّرون المواهب مثلي... ثمّ بالله عليك هل يُعقل بعد كلّ هذه السنوات من التعب والاجتهاد في الدراسة أن أتقاضى دنانير رخيصة مقابل أعمال تافهة ؟!! لا يا حبيبي... أنا لا أخسر شيئا عندما أنتظر فرصتي وكذلك لا أستفيد شيئا من تلك الأعمال التافهة... أنا الآن في فترة استراحة بعد تعب سنوات أحتاج فيها إلى العبّ من متع وملذّات قد حُرمتُ منها سنين طوال، بل إنّي اليوم أمام فرصة ذهبيّة لأكتشف الحياة من جديد، حياة لاهية ضاحكة مرحة، لا حياة عبوسة بائسة تلاحقها الواجب وتُنغّصها واجبات مفروضة وتبرة مكرورة. أنا اليوم - والحمد لله - يتوفّر لي كلّ ما أحتاج له في هذه الفترة. فنحن من عائلة ميسورة وجميعكم يشتغل، فما الذي يُضيركم لو منحتموني ما به أعيش كباقي الناس عيشة كريمة مرفّهة ؟! "

الإسم واللقب :	العدد الرتبي : ..... القسم : 9 أساسي	العدد المسند : .....

إعدادية الزهراء بالمهدية
2015-2016

إصلاح فرض مراقبة في الإنشاء عدد 1

الأستاذ : فيصل المهداوي

الموضوع : كان صديقك في المعهد مُهملا لدراسته مُستهترا بالعمل والواجب، وفي كثير من الأحيان كان يتباهى بسلوكه مُعتبرا إياه تعبيرا عن حُرية من نصيبه وتكريسا للسّعادة الحقيقيّة. فحاولت أن تثنيه عن أوهامه مُبيّنا له أنّه بالعمل وحده تكون الحريّة والإرادة والسعادة.

أنقل الحوار الدائر بينكما مُركّزا على ما اعتمدت من حُجج لإقناع الصّديق.

*** التفكيك والفهم :**

① المعطى : أ) قسم سردي : من "كان صديقك" إلى "

- التعريف بالشخصيّتين : أنا / أنت : علاقة "صداقة" في إطار مكاني : المعهد

- أعمال الصّديق : -

ب) قسم حجاجي : من " إلى " السعادة "

- أطروحة مدحوضة : إعتبار إهمال الدراسة والاستهتار بالعمل والواجب :

+

+

- العمل هو

- أطروحة مدعومة : العمل وحده يحقق : أ) ب) ج)

وظيفة الحجاج : انتشال الصديق من أوهامه :

② المطلوب : نمط الكتابة :

مدار الاهتمام : التركيز على

*** التخطيط :**

I) المقدمة : التعريف بالصديق (بين الماضي والحاضر) إهمال الدراسة - الاستهتار بالواجبات المدرسية - التباهي بالسلوك (مثال : حادثة فصل من القسم - طرد مؤقت من المعهد ...) وتعليل ذلك (حرية شخصية - سعادة حقيقية) - وصف أثر حال صديقك عليك (الاستغراب - الإشفاق - الخشية - الحيرة ...) - ضبط مناسبة الحوار (مكان - زمان - حدث قادح)

II) الجوهر : ① خطاب الأطروحة المدحوضة :

أ) الأطروحة المدحوضة : الاستهتار بالعمل والإهمال للدراسة حرية شخصية وسعادة حقيقية

ب) سيرورة الحجاج :

- حرية شخصية (العمل قيد وقهر وقمع) :

• الحرية هي الإرادة والرغبة، هي أن تفعل ما تريد، وقتما تريد كطائر طليق يحلق في سماء الحرية ويروم القمم الشاهقة، قمم الرغبة والإرادة.
• الحرية منطقة سلام وأمان واطمئنان، لا تدخلها غير بأن العمل النافع.
القيود الجائرة: الالتزامات القاهرة، الارتباطات الضاغطة، الواجبات المسقطة
• الاجتهاد في الدراسة، والقيام بالواجب، غايته إرضاء الآخرين وتنفيذ رغباتهم وتطبيق أوامرهم ـ تبعية للآخر وارتهان لمشيئته وإرادته.
" لماذا لا أكون حرا فأرضي رغباتي وأنفذ إرادتي وأملك استقلالية قراري؟!
ـ لابد من عدم التفريط (لمرة أخرى) في الحرية الشخصية في سبيل إرضاء نزوات الآخرين وأوهامهم ورغباتهم في التسلط والقهر والاستبداد.
• العاملون المجدون هم عبيد مقيدون بسلاسل القهر والضغط والإنهاك، تستنزف طاقاتهم وتدفن أجسادهم وتسلب حرياتهم وتمرغ كرامتهم ليقع تسخيرهم في خدمة أسيادهم وأرباب عملهم، الذين يجنون الأموال الطائلة مقابل مآليم رغيمة تلقى في أفواه العاجزين المستغلين.
• العمل أو الواجب أكذوبة كبرى يروج لها تحت عناوين الواجب المقدس والمصلحة العامة والإجماع والسائد. ولكنه إجماع القطيع يقوده الراعي السيد حيثما يريد ليبيعه ويتاجر بلحمه وصوفه.
• قيود العمل في الدراسة لا تكف أبدا: دراسة صباحا مساء، في المعهد، في المنزل في المكتبة، دروس خصوصية، إعداد للتمارين، فروض وامتحانات مرعبة، أوامر، نواه، قوانين، عقوبات، لهاث دائم وسباق مارطوني وأنفاس متقطعة في سبيل أوهام، لا الشهادات تضمن العمل ولا الثقافة تحقق الكرامة، ذلك لأن من يفرط في حريته في البداية يخسر كل شيء في النهاية...
ـ الاستهتار بالواجب سعادة حقيقية (العمل تعاسة وشقاء)

• حياة الإنسان فرصة قصيرة في الزمن يعقبها موت ويجب أن يعيش منها الإنسان متعا ولهوا وترفيها وسعادة ـ لا يجب إهدارها في أعمال تافهة وواجبات ضاغطة.
• الحياة بلا عمل راحة وسعادة وفرصة لاكتشافها من جديد بمنظور آخر.
حياة مرحة، لاهية، لذيذة، جميلة، ممتعة، فيها الصحة والعافية. فقد أكد العلماء أن العمل المتواصل يرهق جسد الإنسان وينهك نفسه ويستنزف طاقته ويصيبه بالشيخوخة المبكرة ـ مثال: حينما يعود الأب إلى البيت بعد العمل يكون منهكا، متوترا، عصبيا، لحوحا، لا أحد يستطيع الاقتراب منه فنتراءى له مسؤولية عرض طلباتنا وبالها من مسؤولية جسيمة!! ولم يجن الأب من ذلك الأشغال الشاقة غير الأمراض المزمنة وإنكار الجميل والجحود وقلة ذات اليد!"

- الحياة بالعمل عبوسة بائسة تعيسة مملة رتيبة
- العائلة ميسورة توفر لي العيش الكريم والسعادة والهناء
- هذا المجتمع المتخلف والظالم لا يمنح السعادة للمجتهدين النجباء ولا يُقدر تضحياتهم، فلم تجشم الشقاء والعذاب وإضاعة الحياة فيما لا يجدي.

ج) الاستنتاج: حرية الإنسان هي سعادته ولا يمكن التفريط فيهما لأجل أوهام العمل وقيود الواجب.

5- خطاب الأطروحة المدعومة:

أ) الأطروحة المدعومة: بالعمل وحده تكون الحرية والإرادة والسعادة

ب) مبررة الحجاج:

1- بالعمل تكون الحرية:

- العمل يحرر الإنسان من التبعية والعجز: يقوي الإنسان، ينمي شخصيته، يفتق مواهبه، يبلور أفكاره، يمنحه شخصية قوية قادرة على مغالبة صعاب الحياة وتوفير له الاستقرار والاستقلال.
- العمل يحرر الإنسان من أهوائه وغرائزه، يرتقي في مراتب الإنسانية.
- يحرره من الزمان والمكان، الخلود.
- يحرره من سيطرة الطبيعة والصدفة، تطور الإنسان عبر التاريخ

2- بالعمل تكون الإرادة:

- التلازم بين العمل والإرادة: لا إرادة لمن لا عمل له، لا لسيادة لشعب دون إرادة: إذا الشعب يوما أراد الحياة ... فلا بد أن يستجيب القدر
- الإنسان مسؤول عن قدره ومصيره بفضل إرادته واختياره.
- الشعوب المتخلفة لا إرادة لها / المتقاعسون لا إرادة لهم ولا كرامة ولا إنسانية.
- مولدات الإرادة (الرغبة): هي العش والوعي والخيال، المتقاعس: إحساسه ميت (يرضى بالذل والهوان...)، وعيه سطحي (لا يعي معنى الحياة ورسالة الإنسان وقوانين الطبيعة والتاريخ...)، خياله مسدود (عقيم التفكير قصير النظر، جبان، مستسلم للواقع الرديء، غبي الشقاوة والجهل بنعم...) / المجتهد...

3- بالعمل تكون السعادة: في العمل متعة شتى:

- متعة إثبات الوجود وذات الكيان، إضفاء المعنى على الحياة والحظوة من الوجود
- متعة الخلق والإبداع والابتكار (خلق الذات / ابتكار المفيد للناس...)
- متعة الخلود / متعة النجاح بعد إخفاق وصعوبات / متعة الراحة بعد تعب / متعة الكرامة والسمو والرفعة والاستقلال والطمأنينة، راحة البال وصفاء الذهن / متعة النضال من أجل الوطن وأزدهاره وتقدمه

ج) الاستنتاج: المتقاعس ساقط لا محالة في هوّة الشقاء والذلّ والتبعيّة
والعامل المجدّ وحده حريٌّ به أن يفتخر بإنسانيّته، بكرامته،
بحرّيته، بإرادته. وبذلك فقط نستطيع أن نأمل في وطن نفتخر
به أمام الأمم، سلاحه العمل وراية التقدّم.

د/ الخاتمة: (مآل الدجاج) (وصف/سرد)
إقتناع الصديق بقيمة العمل في تحقيق الحرّية والإرادة والسعادة وتغيّر سلوكه
ونتائجه في الدراسة تدريجيًا

م.إ يحي ابن خلدون - تونس 2 - **الأستاذة : الشّوّاشي**	الاختبار الأوّل في دراسة النّصّ	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم : 9	1 العدد الرّتبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2020 - 2021	العـــدد : 20 /

***الـــنّـــصّ :**

(إنّ للشّرَفِ أيّها الأنقياءُ مظاهرَ في كلّ عملٍ يعْملُهُ الإنسانُ فالبائعُ أصْلَحَ اللهُ شأنَهُ قدْ يَغشُّ في الكيْلِ والميزانِ .) فلا شرَفَ له . وقدْ يكونُ أمينًا ، فهو شريفٌ ... فالشّرفُ - يا المُهْتَدِي - هو أنْ تُحافِظَ على واجِبِكَ تُؤَدّيهِ على الرّغْمِ منْ كلّ شيْءٍ .فكنْ ساعِيًا إلى الخيْرِ . وللشّريفِ مُكافأتانِ : مُكافأةٌ سُفْلى هي مكافأةُ النّاسِ له كالرُّتَبِ وبعْضِ المناصِبِ والمُكافآتِ الماليّةِ ومُكافأةٌ عُلْيا هي مُكافأةُ العامِلِ الشّريفِ نفسَهُ برضَا ضميرِهِ لأداءِ واجِبِهِ وبناءِ مجْدِهِ ... " فقد استدْعَتْهُ الحياةُ فلبّى نداءَها ."

أحمد أمين " فيض الخاطر " ج6

- بتصرّف -

*** الـــنّـــحـــو : (10)**

1 - قسّم ما وضع بيْن قوسين إلى جمل ، واضبط رتبة كلّ جملة : 4 /

الجملة	
رتْبتها	

2 - أثْرِ هذا النّصّ بجمل اعتراضيّة وأخرى استئنافيّة، واشكل : 6 /

وقد يكونُ العامِلُ (ج .اعتراضيّة تفيد النّداء) ..... أمينا، فهو (ج .اعتراضيّة تفيد الدّعاء) ..... شريفٌ . فكُنْ (ج .اعتراضيّة تعبّر عن الدّعاء) .....ساعيًا إلى الخيْرِ . (+ ج. استئنافيّة)

.....

(+ ج . استئنافيّة) .....

* الـــــصّـــــرف : (10)

1 ـ استخرج من النّصّ : 3 /

اسمين مقصورين	اسمين ممدودين	اسمين منقوصين

2 ـ عوّض الفعل بالاسم المناسب وصرّف وفق المطلوب ، واشكل : 7 /

ـ العاملان **يؤدّيان** واجبَهما بشرفٍ .

ـ فهما (الاسم المنقوص) ..... واجبَهما بشرفٍ .

ـ حصلَ العاملُ **المُتفاني** على مُكافأةٍ **سُفْلَى** ومُكافآةٍ **عُلْيا** .

ـ حصل العاملانِ الـ ..... على مُكافأتَيْن ..... ومُكافآتَيْن .....

ـ **اسْتَدْعَت** الحياةُ العُمّالَ الشُّرَفاءَ . فلبّوا **نِداءَها** .

ـ الحياةُ (الاسم المنقوص) ..... العمّالَ الشّرفاءَ . وهم (الاسم المنقوص)

..... (جمع : نداء) .....ها

عـمـلا مـوفّـقـا

م.إ يحي ابن خلدون - تونس 2 - **الأستاذة : الشّوّاشي**	الاختبار الأوّل في دراسة النّصّ	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم : 9	1 العدد الرّتبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2021 - 2020	العـــدد : 20 /

***الـــنّـــصّ :**

(إنّ للشّرَفِ أيُّها الأنقياءُ مظاهرَ في كلّ عملٍ يعْملُهُ الإنسانُ فالبائعُ أصْلَحَ اللهُ شأنَهُ قدْ يَغشُّ في الكيْلِ والميزانِ .) فلا شرَفَ له . وقدْ يكونُ أمينًا ، فهو شريفٌ ... فالشّرفُ - يا المُهْتَدِي - هو أنْ تُحافِظَ على واجِبِكَ تُؤَدّيهِ على الرّغْمِ منْ كلّ شيْءٍ .فكنْ ساعِيًا إلى الخيْرِ . وللشّريفِ مُكافأتانِ : مُكافأةٌ سّفْلى هي مكافأةُ النّاسِ له كالرُّتَبِ وبعْضِ المناصِبِ والمُكافآتِ الماليّةِ ومُكافأةٌ عُلْيا هي مُكافأةُ العامِلِ الشّريفِ نفسَهُ برضَا ضميرِهِ لأداءِ واجِبِهِ وبناءِ مجْدِهِ ... " فقد استدْعَتْهُ الحياةُ فلَبّى نداءَها ."

أحمد أمين " فيض الخاطر " ج6

- بتصرّف -

*** الـــنّـــحـــو : (10)**

1 - قسّم ما وضع بيْن قوسين إلى جمل ، واضبط رتبة كلّ جملة : 4 /

الجملة	إنّ للشّرَفِ مظاهرَ في كلّ عملٍ يعْملُهُ الإنسانُ.	- أيُّها الأنقياءُ-	فالبائعُ قدْ يَغشُّ في الكيْلِ والميزانِ.	- أصْلَحَ اللهُ شأنَهُ -
رتبتها	جملة ابتدائيّة	جملة اعتراضيّة	جملة استئنافيّة	جملة اعتراضيّة

2 - أثْرِ هذا النّصّ بجمل اعتراضيّة وأخرى استئنافيّة، واشكل : 6 /

وقد يكونُ العامِلُ (ج .اعتراضيّة تفيد النّداء) - يا صديقي - أمينا. فهو (ج .اعتراضيّة تفيد الدّعاء) - لا حرمكَ اللهُ نعمةَ الضّميرِ الحيّ - شريفٌ . فكُنْ (ج .اعتراضيّة تعبّر عن الدّعاء) - بارك الله فيكَ - ساعيًا إلى الخيْرِ . (+ ج. استئنافيّة) فمثلُ العاملِ المجدِّ كمثلِ النّحلةِ النّافعةِ للنّاسِ ... (+ ج .استئنافيّة) ثمّ إنّ العمل بإخلاصٍ واجبٌ بفرضه الدّينُ والقيمُ الإنسانيّةُ .

* الـــــصّـــــرف : (10)

1 ـ استخرج من النّصّ : 3 /

اسمين مقصورين	اسمين ممدودين	اسمين منقوصين
سُفْلَى / عُلْيَا / (رِضا)	الأنقِياء / أداء أو : بِناء / نِداء	المُهْتَدي / سَاعِيًا

2 ـ عوّض الفعل بالاسم المناسب وصرّف وفق المطلوب ، واشكل : 7 /

ـ العاملان **يؤدّيان** واجبهما بشرفٍ .

ـ فهما (الاسم المنقوص) مُؤَدِّيَانِ واجِبَهما بشرفٍ .

ـ حصلَ العامِلُ **المُتَفانِي** على مُكافأةِ **سُفْلَى** ومُكافآةِ **عُلْيَا** .

ـ حصل العامِلانِ الْمُتَفانِيَانِ على مُكافأتَيْن سُفْلَيَيْنِ (تقلب الألف المقصورة ياء) ومُكافآتَيْن عُلْوَيَيْنِ .(تقلب ألف المدّ واوا إذا كان الاسم ثلاثيًا أصل ألفه الواو : علا ـ يعْلو)

ـ **اسْتَدْعَتِ** الحياةُ العُمّالَ الشُّرَفاءَ . فلَبُّوا **نِدَاءَها** .

ـ الحياةُ (الاسم المنقوص) مُسْتَدْعِيَةٌ العمّالَ الشّرفاءَ . وهم (الاسم المنقوص) مُلَبُّونَ (جمع : نداء) نِدَاءَاتِها .

عـمـلا مـوفّـقـا

م.إ يحي ابن خلدون ـ تونس 2 ـ **الأستاذة : الشّوّاشي**	الاختبار العاديّ الأوّل في الإنشاء	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم :9 أ 1 العدد الرّتبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2021 - 2020	العـــدد : **20 /**

* الـــمـــوضـــوع :

عُرِضَ على صديقِكَ عملٌ مُتواضِعٌ ، فتردّد في قبولِهِ . غير أنّكَ انبريْتَ تُؤكِّدُ له أهمّيّةَ العملِ في حياةِ الفرْدِ .

حرّر فقرةً حجاجيّةً مُثْبِتًا فيها فوائد العملِ على الفرْدِ ،ومستثمرا ثلاثَ حجج متنوّعةٍ .

1 ـ الأطروحة المدعومة : إنّ العمل ـ لا حرمك الله منه ـ نعمة وهامّ في حياة الفرد

2 ـ سيرورة الحجاج : عرض أفكار تدعمها ثلاث حجج متنوّعة + توظيف أساليب متنوّعة (الأمر : افعل / النّهي : لا تفعل ، الدّعاء ، النّداء ...) + توظيف مؤشّرات وبعض حروف الاستئناف

ـ يوفّر العمل للفرد ضروريّات العيش من مأكل وملبس ومأوى ، ييسّر حياة الإنسان ، ويكفيه ذلّ السّؤال ، ويحفظ كرامته ، يضمن له مكانة اجتماعيّة ، يحقّق له احترامه لذاته واحترام الآخرين له ...

ـ الحجج : حجّة قوليّة " من جدّ وجد ومن زرع حصد " / " لا لقمة بغير عرق ..."

*حجّة مماثلة : كن كالنّملة تجدّ وتكدّ لتأمن عاديات الزّمان / لا تكن كالصّرّار يضيّع وقته وحين يأتي زمن الأزمات لا يجد له شيئا

*حجّة مستمدّة من الواقع : أرأيت جارنا ، استطاع بفضل عمله المتواضع امتلاك مسكن محترم ؟ ...

3 ـ الاستنتاج :(إذن / وهكذا يتأكّد لنا أنّ العمل مفيد للإنسان وهو حاجة أساسيّة في حياتنا.

الملاحظات التّفصيليّة :

م.إ بحي ابن خلدون ـ تونس 2 ـ الأستاذة : الشّوّاشي	الفرض العاديّ الأوّل في دراسة اللّحن	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم : 9 أ 7 العدد التّرتيبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2020 - 2019	العـــدد : 20 /

بيئة عمل سليمة أي عمل ناجح

إنّ توفيرَ ظروفِ عملٍ جيّدةٍ للعمّالِ يساهمُ في تحسينِ الإنتاجِ .وقد أجرتْ كلّيّةُ إدارةِ الأعمالِ في " أونا " بنيجيريا عام 2009 دراسةً بيّنتْ فيها أنّ تحسينَ بيئةِ العملِ تزيدُ الإنتاجيّةَ. فمثل المؤسّسة النّاجحةِ كمثلِ خليّة النّحلِ تُتقاسمُ فيها الأدوارُ بدقّةٍ ونظامٍ .

لذلك كان منَ الواجبِ استثمارُ مواهبِ العمّالِ بشكلٍ فعّالٍ . **غير أنّ** الأداءَ الأكبرَ يقعُ على كاهلِ رؤساءِ العملِ . إذْ عليهمْ أنْ يقدّروا كلّ ساعٍ إلى التّميّزِ وكلّ متفانٍ فيه حتّى يشعرَ بالرّضا الوظيفيّ وذلك بتحفيزه ماديّا ومعنويّا وتشجيعه وتدريبه وتزويده بالخبرة الكافيةِ للتّعاملِ مع الأجهزةِ والمعدّاتِ من ناحيةٍ ومع طالبي الخدماتِ من ناحيةٍ أخرى .

وعليكم ـ أيّها المسؤولون ـ مناقشةُ الموظّفِ وتبادلُ الخبراتِ معه،فبنى شخصيّته بناءً محكما. **حتّى** العمّالُ البسطاءُ سيشعرون وقتها بالفخرِ . **بل** عليكم ـ يا أربابَ العملِ ـ تقسيمُ المهامِّ بينَ العمّالِ حسب كفاءاتهم واختصاصاتهم ، وعليكم توفيرُ مرافقِ الإسعافاتِ الأوّليّةِ والتّأمين الصّحيّ لحماية المستخدمينَ في حالاتِ الإصاباتِ والضّررِ ...فإذا حللتم مشكلاتِ الموظّفين فسيحسّون أنّ لهم جدوى في المؤسّسة وأنّ لأدوارهم قيمةً ومعنى ...ثمّ إنّ القيادةَ المناسبةَ تدفعُ العمّال إلى تبادلِ الأفكارِ مع أقرانِهم،وهذا يرتقي بهم من المراتبِ الدّنيا إلى مراتب عُليا . (فالعمل الجماعيّ والله يساعدُ على زيادةِ الإنتاجِ وهو يشعرُ الموظّفين بالارتياحِ في التّعاملِ .) **فأمّا** ظروف عملٍ مريحةٍ **وإلاّ** اضطرّ عمّالٌ كثيرون إلى التّخلّي عن العمل الشّاقّ المجهدِ ...

وما يثبتُ ذلك أنّ الدّراسةَ نفسَها وجدتْ أنّ 64 / من العمّالِ يعانون من التّعبِ والإجهادِ والتّعاسةِ والضّجرِ ،فيقعُ الاستغناءُ عن البعضِ أو تدفعُ المؤسّسات بالعديدِ منهم إلى الاستقالةِ.

وقد أكّدتْ دراسةُ " جامعةِ بريستول " عام 2011 قائلةً : " إنّ موضوعَ الإقلاعِ عن العملِ يرتبطُ بالبيئة السّيئةِ للعملِ " .

إذنْ يتأكّدُ لنا أنّ ظروفَ العملِ السّليمةَ هي المحرّكُ الأساسيُّ للعملِ النّاجحِ .

مقال مقتطف من مجلّة " أوراريد " الإلكترونيّة

بتاريخ 30 جوان 2019

ـ بتصرّف ـ

م.إ بحي ابن خلدون ـ تونس 2 ـ الأستاذة : الشّوّاشي	الفرض العاديّ الأوّل في دراسة النّصّ	الملاحظة :
الاسم واللّقب : ..... القسم : 9	7 العدد التّرتيبيّ :	السّنة الدّراسيّة : 2020 - 2019	العـــدد : 20 /

الأســـئـلـــة :

* الـــفـــهـــم : (5)

1 ـ أ ـ حدّد أطروحة النّصّ وبيّن نوعها : 0.5 /

.....

ب ـ استخرج الاستنتاج ، وعيّن المؤشّر الدّال عليه : 0.5 /

.....

2 ـ استخرج حجّتيْن مختلفتين ، وبيّن نوع كلّ واحدة منهما : 1.5 /

ـ .....

ـ .....

3 ـ أ ـ استعن بالنّصّ وحدّد فوائد الظّروف المناسبة للعمل على : 1.5 /

ـ العامل : .....

ـ رئيس العمل : .....

ـ المؤسّسة : .....

ب ـ ضع ثلاثة واجبات على العامل القيام بها للرّقيّ بالعمل : 1 /

ـ .....

.....

قـواعـد الـلّـغـة :

* الـــنّـــحـــو : (6)

1 ـ أ ـ قسّم ما وضع بيْن قوسيْن إلى جمله ، وعيّن رتب الجمل : 1.5 /

الجملة	
رتبتها	

ب ـ استخرج من النّصّ جملة ابتدائيّة : 0.5 /

ـ .....

ج ـ أدخل على هذه الجملة جملة اعتراضيّة تفيد الدّعاء : 0.5 /

ـ تبادلَ العمّالُ الخبراتِ : .....

2 ـ أ ـ علام تدلّ أدوات الاستئناف المسطّرة في النّصّ ؟ : 1 /

الأداة	غير أنّ	حتّى	بلْ	فإمّا ...وإلاّ ...
معناها				

ب ـ وظّف أداة الاستئناف المناسبة للرّبط بين الجمل : 1 /

ـ اجتهد العمّالُ .....ارتفع الإنتاجُ .

ـ ..... توفّرُ للعمّالِ ظروفَ عملٍ سليمةٍ ..... تدفعهم إلى الاستقالةِ ؟

ـ ليست البطالةُ نعمةً ..... هي نقمةٌ .

ـ أخلِصْ في عملِكَ .....دعْهُ .

3 ـ أنتجْ ثلاثَ جملٍ (ابتدائيّةٍ فاعتراضيّةٍ فاستئنافيّةٍ) عن البطالةِ : 1.5 /

ـ .....

.....

* الـــصّـــــرف : (4)

1 ـ استخرج من النّصّ (واشكل) : 1.5 /

اسمين مقصورين	اسمين منقوصين	اسمين ممدودين
...../.....	...../.....	...../.....

2 ـ صغ الأسماء المقصورة من هذه الأفعال (واشكل) : 1 /

الفعل	رمـى	إشتـكى	إصْطفـى	إلْتقـى
الاسم المقصور				

3 ـ أ ـ صرّف حسب المطلوب : 1 /

ـ الفتى العاملُ مُحْتَمٍ من الخطرِ : المثنّى مذكّر : .....

ـ العاملُ الأصغرُ هو الأفضلُ : العاملةُ .....هي .....

ب ـ املأ الفراغ باسم مقصور حسب المطلوب : 0.5 /

ـ اسم العاملِ أيمن ، أمّا أخته فاسمها (مؤنّث أيمن) .....

ـ كُثُرَ (جمع ضحيّة) .....حوادثِ الشّغلِ .

عـمـلا مـوفّـقـا

تحليل أطروحة مدعومة(أوقات الفراغ)

الموضوع:

تعوّد أخوك على تمضية وقت فراغه إمّا أمام حاسوبه أو بالجلوس لساعات في المقهى معتبرا ذلك الحلّ الأمثل لقتل الوقت.فتدخّلت لتبرز له قيمة الوقت في الحياة والحاجة إلى تنظيم أوقات الفراغ للانتصار على القلق والملل والرتابة والإقبال على العمل.

انقل نص الحوار مبينا الحجج التي اعتمدتها للإقناع بوجهة نظرك.

الأفكـــــــار	الحـــــــــجج
1:الوقت -الوقت جزء من العمر وجب صرفه بطريقة ايجابية -تقديس الوقت واحترامه يعطي لحياة الإنسان معنى -المجتمعات التي تحترم الوقت هي المجتمعات التي حققت تطورها ونهضتها -من أسباب تخلف مجتمعاتنا تبديد الوقت وهدره وقتله 2-الحاجة إلى تنظيم أوقات الفراغ *إخضاع وقت الفراغ لحكم العقل كما نخضع وقت العمل *تنظيم وقت الفراغ يجعلك تنتصر على القلق والملل والرتابة *عدم تنظيم وقت الفراغ يمكن أن تكون نتائجه مدمرة على الفرد أو الأسرة أو المجتمع *وقت الفراغ ليس وقتا ضائعا بل هو جزء من الوقت والوقت عمر -تنظيم وقت الفراغ يجعلك تستشعر معنى الحياة :تحس ان وقتك لا يضيع هباء *تنظيم وقت الفراغ يجعلك تغبط الآخرين الذين يهدرونه *تنظيم وقت الفراغ يمكنك من ترتقي بمعارفك ومهاراتك وقدراتك *تنظيم وقت الفراغ يجعلك تقبل على عملك أكثر استمتاعا أكثر رغبة في التطوير والإبداع *تفطن المجتمعات المتطور إلى قيمة وقت الفراغ خاصة مع تطور العصر لذلك بحثوا عن أسباب الراحة ليقدم العامل مردودا اكبر	-حجة الشاهد القولي:هناك اربع طرق لاضاعة الوقت:الفراغ والاهمال واسامة العمل والعمل في غير وقته فولتير -لقد جربت زحمة الاعمال وكثرة الارهاق فوجدت الفراغ اصعب منها بكثير علي الطنطاوي -الحجة الواقعية فقدان الشباب القدرة على التحكم في وقت فراغه:التحلل تدريجيا من كل القيم والاخلاق والسقوط في بؤر عديدة -التفطن إلى قيمة تنظيم وقت الفراغ من خلال ايجاد السبل لصرفه ليكون جزءا من الحياة -الحجة المنطقية:هب انك قتلت وقتك وأمضيته في الفراغ فلن تكون بذلك قد نجحت لان الوقت الذي يذهب من عمرك لا يستعاد -المماثلة الوقت الضائع أشبه بسهم انطلق من قوسك ولا يمكنك استعادته جنس حياة تفقد فيها كل معاني وجودك وتصبح كصدفة تتلاعب بها أمواج البحر جنس حياة تكون فيها كجماد انفه بكفه -المقارنة شتان بين مجتمعات جعلت الوقت نقدا عزيزا وأخرى صرفته في المقاهي والملاهي دونما غاية

الإعدادية النموذجية بسيدي بوزيد النشاط : إنتاج كتابيّ	الهيكل العام للتحرير الإنشائيّ الحجاجيّ المبنيّ على طرادتين	الأستاذ : فوزي سعيدي سبتمبر 2021

المقدمة (4ن)، تُكونُ سرديّة وصفيّة :

وتتضمّن : ـ الزمان /المكان/ تقديم الشخصيات/القادح للحوار الحجاجيّ /الأطروحتين

ملاحظة : يمكن إغناء المقدمة بوصف الزمان والمكان والشخصيات وصفا وظيفيا يضفي جمالية على لغة المتعلم.

الجوهر(12ن)،

يكُون حوارا حجاجيّا ويتكوّنُ من :

ـ قسم سَرديّ وَصفيّ قصير في بداية الجوهر

الطّرادة الأولى: (الأطروحة المدحوضة) 4نقاط	ـ العنصُر الأول (فقرة)من الأطروحة المدحُوضة: ويتضمّن أفكار المحجوج ومبررات موقفه (1)والمؤشرات اللغوية(2) والصّيغ التعبيرية(3) التي استخدمها . ـ قسم سرديّ وصفيّ قصير للرّبط بين عنصُري الأطروحة المدحُوضة ـ العنصُر الثّاني (فقرة)من الأطروحة المدحُوضة: ويتضمّن أفكار المحجُوج ومبررات موقفه والمُؤشرات اللغوية والصّيغ التعبيرية التي استخدمها. تنتهي الأطروحة المدحوضة باستنتاج وجيه يبدأ بـ (وهكذا...)

ـ قسم سرديّ وصفيّ قصير للانتقال من الأطروحة المدحوضة الى الأطروحة المدعومة

الطّرادة الثانية: (الأطروحة المدعومة) 8نقاط	العنصر الأول (فقرة طويلة)من الأطروحة المدعومة: ويتضمن أفكاري وحُججي والمؤشرات اللغوية والصّيغ التعبيرية التي استخدمتُها. ـ قسم سرديّ وصفيّ قصير للرّبط بين عنصُري الأطروحة المدعومة ـ العنصر الثاني (فقرة طويلة)من الأطروحة المدعومة: ويتضمن أفكاري وحُججي والمؤشرات اللغوية والصّيغ التعبيرية التي استخدمتُها تنتهي الأطروحة المدعومة باستنتاج وجيه يبدأ بـ (اذن...) ملاحظة : من حيث الحجم يُمكن أن تكون الأطروحةالمدعومة ضعف الأطروحة المدحُومة أو أكثر انسجاما مع العدد المُسند إلى كلتيهما .

الخاتمة (3ن) تكُون سردية وصفية وفيها إبراز لمآل الحجاج، ويمكن أن تكون على ثلاث مراحل :

ـ ردّة فعل المحجوج

ـ الاقتناع

ـ تغيير سُلوكه

ـ المحجُوج يُحاول إقناع الآخرين بالموقف الجديد الذي أصبح يتبنّاه..

ملاحظة : يمكن إغناء الخاتمة بالوصف من قبيل وصف ردة فعل المحجوج أووصف ملامحه الظاهرية بما يضفي جمالية على لغة المتعلم.

---

(1)يُـراعى في الأفكار والحُجج مناسبتُها للأطروحة وتنوعها

(2)المؤشرات اللغوية : التأكيد ، الاستدراك ، النفي ، الشرط ، الحصر..

(3)الصّيغ التعبيرية المُساعدة على الحجاج : الاستفهام ، التكرار، إشراك القارئ. التعجب ، المدح ، الذم. التحذير ، الاغراء...

السنة التاسعة

محور العمل

2020 / 2021

موضوع حول محور العمل

مثلما تقوم على الأسس الجدران، مثلما يقوم السقف على الأركان، مثلما بفضل الجذور ترتفع الأغصان تكمن ضرورة العمل في النفس البشرية كمون الحياة في الحب الثابت ولئن كانت أهمية العمل تنبع من كونه النشاط الخلاق لكل إنسان فإن العديد من الناس لا يعون بقيمة العمل ومن بينهم صديقي سامي الذي يميل إلى التقاعس والتواكل عن العمل ويمضي وقته في المقاهي ولعب الورق، فقررت مخاطبته بهذا الشأن، بقيت الفكرة تغلي بداخلي غليان القدر الموشك على الإنفجار فانفجرت قائلة-» :يجب عليك أن تجد عملا تقوم به فالعمل ضرورة حياتية، عيب عليك أن تعيش عالة على غيرك

-إني أكره العمل و أمقته مقتا شديدا فالعمل يتطلب جهدا نفسيا و جسديا، فبما يكافأ العامل الذي يفني عمره في العمل و الكد و يتعرض للأخطار في سبيل الآخر ؟ فالعديد من العاملين لقوا حتفهم أثناء قيامهم بأعمالهم أو إنجرت عن شغلهم عواقب وخيمة فمثلا العالم العربي المشهور "الرازي" فقد بصره نتيجة للعمل كذلك فإن إبن عمي أصيب في العمل إصابة بالغة مما أدى إلى قطع يده، بالإضافة إلى أن العمل يبعدنا عن عائلتنا و يقطع صلة الرحم بين الأقارب حيث أننا لا نجد الوقت لزيارتهم كما أن العمل مرهق و متعب و أنا لدي ما يكفيني من ثروة أبي.

-إن العمل يحقق إنسانية الفرد و يفسح له المجال للمشاركة الفاعلة في المجتمع فبالعمل يؤمن الإنسان سبل عيشه و يضمن إستمراريته على جميع الأصعدة فالله دعى إلى العمل في قوله تعالى :" و قل إعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون" فبالعمل وحده تحرر الإنسان من سيطرة الطبيعة و من سيطرة الصدفة. و كما يقال :" عامل بلا عمل كنحل بلا عسل" فما فائدة النحل بلا عسل؟ كذلك ما فائدة الإنسان بلا عمل ؟ . إن العمل لا يعني الإنتاج فقط أي إنتاج ما يشبع الحاجات فحسب بل هو قدرة الإنسان على الخلق و الأعمال تبرر وجود الإنسان فالكرسي مثلا يمثل عمل يوم بالنسبة إلى النجار . ينظر إليه مزهوا :" هذا عملي هذا مبرر وجودي" كما أن الأعمال تخلد العامل، مقاومة للعدم فالعامل يبقى -رغم

موته- في البناء الذي شيده و في الكرسي الذي صنعه و في الكتاب الذي ألفه و في الجيل الذي درسه.إن المجتمعات المعاصرة يقاس تطورها باهتمامها بالعمل فالدول و المجتمعات المتطورة لم تصل لما هي عليه من تقدم و تطور علمي و تكنولوجي إلا بفضل عمل أبنائها و جهادهم في سبيل الرقي بمجتمعهم فقد قال أحمد شوقي:

يا أيها العمال افنوا العمـــر كدا و اكتسابا

و اعمرا الأرض فلولا سعيكم أمست يبابا

صحيح أن العمل قد يكون متعبا و مرهقا في بعض الأحيان إلا أن الشعور باللذة لإتمام عمل ما يطغى على أي شعور آخر. إن العاطلين عن العمل ساقطون لا محالة في هوة الشقاء فهم يعيشون عالة على المجتمع و يحولون دونها دون التطور و التقدم. فكيف للإنسان أن يحصد ما لم يزرع ؟ كيف له أن يجلس إلى طاولة الوجود دون أن يضيف إليها رغيفا من عرق جبينه أو كأسا من ذوب اجتهاده ؟ لا أستطيع أن أقول في هؤلاء أكثر أو أقل مما أقوله في النبات و الحشرات الطفيلية التي تستمد حياتها من عصيرة النبت العامل و دماء الحيوان الساعي. لا أستطيع أن أقول فيهم أكثر أ, أقل مما أقوله في اللص الذي سرق حلي العروس ليلة عرسها."

صمت أسترد أنفاسي ثم واصلت :" و ما أشبه العمل بالصلاة. فما الصلاة إلا تأمل في صميم الوجود و ترفع عن صغائر العيش و توافه الوجود و ما العمل إلا تعمق في حقائق الأشياء و عزوف عن التفاهة و الفراغ. أنا عند عملي أحس بأن يد الله تدفع بي و تبارك جهدي و تحفني بالرعاية و الرضوان".

أطلقت عليه هذه الكلمات و بقيت أنتظر ردة فعله فإذا بوجهه الصغير يحمر خجلا لما أتاه من صنيع. بعد أيام. كنت مارة فإذا بي أراه يجتهد في العمل .غمرتني فرحة شديدة و شعرت بالغبطة فلو نسج جميع العاملين على منواله لصارت البلاد عظيمة بفضل عزم أبنائها و جهادهم.

حجج حول محور العمل

أن العمل هو أساس الحياة التي نعيشها ونحياها اليوم حيث أنه يعتبر المصدر الرئيسي للرزق والقوت الذي يرتجيها كل إنسان على وجه الأرض والعمل معروف بالنسبة للإنسان منذ بدء الخليقة حيث أنه يعتبر بالنسبة له احد العوامل الرئيسية لاستمرار الحياة وتوفير مستلزماتها والإنسان الذي لا يعمل يعتبر فرد غير فعال وغير منتج..

من هذا المنطلق تقل أهمية كانسان حيث أن العمل يحدد مستوى الإنسان المعيشي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي وفي ديننا الحنيف تتضح أهمية العمل في كثير من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة فهو بشكل عام يوصي بالعمل وبضرورته لأنه يعتبره عزة وكرامة للإنسان ودرعاً واقياً عن الذل والهوان ومن أهم الآيات القرآنية التي بينت أهمية العمل قوله تعالى (وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين) صدق الله العلي العظيم

كما اننى نرى أهمية العمل تتمثل على لسان النبي (صلى الله عليه وسلم) بقوله (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه) صدق الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) والعمل بشتى أنواعه ليس عيباً ولا حراماً المهم أن يكون العمل الذي يعمله الإنسان عملا شريفاً يراعي فيه شرع الله سبحانه وتعالى ونهج نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا يسعني في نهاية هذه السطور المختصرة إلا أن اذكر نفسي وإياكم بالحكمة التي تقول (من جد وجد ومن زرع حصد ومن سار على الدرب وصل)..

العمل عباده

لقد رفع الإسلام من شأن العمل. حيث جعله بمنزلة العبادة. التي يتعبد بها المسلم ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى. بل بلغ من إجلال الإسلام للعمل ما جاء في الأثر (إن من الذنوب لايكفرها إلا السعي في طلب المعيشة) ابن عساكر عن أبي هريرة. لأن طلب الرزق من القضايا الهامة في حياة الإنسان إن لم يكن أهمها. وإذا كان الرزق من عند الله. فليس معنى هذا أن يتكاسل الإنسان ويترك العمل. لأن الله سبحانه وتعالى. حثنا على العمل. لتعمير الأرض وكسب الرزق. وأمرنا بأن ننطلق سعياً للحصول عليه. قال تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) سورة الملك الآية 15 . إن الإسلام يمقت

الكسل. ويحارب التواكل ولا يريد أن يكون المؤمن ضعيفاً فيستذل أو محتاجاً فيطمع. أو متقاعساً فيتخلف. كما ينفر الإسلام من العجز ومن الإستكانة إلى اليأس وتيسير الله للعبد أن يحصل على نتيجة عمله هو تشريف لكفاحه. وتقدير إلهي له. أشبه بوسام تضعه السماء على صدور العاملين. في استصلاح الأرض. واستخراج خيراتها . لقد وردت في القرآن الكريم والسّنة النبوية أمثلة تؤكد هذا المعنى وقيمته. وتصف الأنبياء والرسل عليهم السلام بأنهم كانوا ذوي حرف وصناعات بالرغم من مسؤولياتهم المهمة في الدعوة إلى الله الواحد لأنه تعالى قد اختارهم أن يحترفوا. وأن يكتسبوا قوتهم بعرق جبينهم. فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود . عليه السلام . كان يأكل من عمل يده) رواه البخاري. لأن الإسلام لا يعرف الطبقة التي ترث الغني والبطالة. لأن المال لايدوم مع البطالة. كما أن شرف العمل ناتج من شرف الدعوة إليه. وهو وسيلة إلى استدامة النعمة. وإشباع الحاجات. وما دام هذا هو الهدف من العمل فإن الحرفة اليدوية لا تقل أهمية عن العمل العقلي. لأن الهدف لدى المحترف والمفكر والعالم واحد. ولذا نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عمر .رضي الله عنهما .: (إن الله يحب المؤمن المحترف) ويقول فيما روته عنه عائشة .رضي الله عنها : (من أمسى كالاً من عمل يده أمسى مغفوراً له) رواه الطبراني . لقد وعد الله العاملين الذين يعملون لكسب عيشهم. بالجزاء الأوفى يوم القيامة. فضلاً عما يكسبه في الدنيا من نعمة . إن أنبياء الله الذين بعثهم الله برسالته. واختارهم لحمل الأمانة. كان العمل من صفاتهم. فهذا نوح عليه السلام كان يصنع السفن وتلك مهنة النجارين. وداود عليه السلام كان حداداً. يقول تعالى: (وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ) سورة سبأ الآية 10. وقال تعالى: (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ) سورة الأنبياء الآية 80. وموسى عليه السلام. رعى الغنم لمدة عشر سنوات. لدى نبي آخر هو شعيب .عليه السلام .وقد أخبرنا الله بقصته في قوله تعالى: (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِندِكَ) سورة القصص الآية 27 . ومحمد صلى الله عليه وسلم رعى الغنم لأهل مكة وكذلك تاجر في مال خديجة .رضي الله عنها .قبل أن يتزوجها. وكان رسول الله نعم الصادق الأمين. والقرآن الكريم يقص علينا قصة ذي القرنين الذي نشر في البلاد الأمن والعدل. وبيّن لنا في ثنايا قصته. طريقة عمل الاستحكامات القوية التي ركبت من مزيج كيماوي نتيجة لخلط الحديد

بالقطر وصهرهما بالنار. ففي سورة الكهف: (قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَداً قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً) والقرآن يلفت النظر إلى أن الحديد مصدر من مصادر الخير ومن الدعامات المهمة في الصناعة. قال تعالى : (وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ) سورة الحديد الآية 25. نقف عند المقولة التي وردت على لسان يوسف عليه السلام (إني حفيظ عليم) فهو يتعهد لفرعون يتحمل مسئولية هذه المهمة. وسيكون أميناً على ما يستحفظ عليه. وإذا كان أقطاب النبوة، وأولو العزم من الرسل، قد شرفوا باحتراف مهنة يعيشون عليها، ويستغنون بها عن سؤال الناس، فهذا هو خير الطعام. ولم يتحولوا إلى أغنياء، وإنما كان كل ما حصلوا عليه وسيلة للعيش الكريم الذي يحفظ الكرامة قبل أن يحفظ الرمق، ويحفظ ماء الوجه. وذلك ما حض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،حين رغب أصحابه في أن يحترفوا حرفة تُغنيهم عن سؤال الناس. فعن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله (لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها، فيكف الله بها وجهه، خير له من أن يسأل الناس: أعطوه أم منعوه) رواه البخاري. وعن سعيد بن عمير عن عمه قال سئل رسول الله :أي الكسب أطيب؟ قال: (عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور) رواه الحاكم. ويقول عمر بن الخطاب: (أرى الرجل فيعجبني، فإذا قيل لاصناعة له سقط من عيني) رواه البخاري . ويقول أيضاً حاثاً على العمل : (لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول: اللهم أرزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة) وقد تعلم عمر هذا من توجيهات نبي الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام. ويقول الإمام علي كرم الله وجهه: (من مات تعباً من كسب الحلال مات والله عنه راض). وإن قيمة الرجال تظهر من خلال أعمالهم وأقوالهم، وقناعتهم. وصدق من قال :- صُنِ النفس وأحملها على ما يزينها تعش سالما والقول فيك جميلٌ ولا ترينّ الناس إلا تجملاً نبا بك دهر أو جفاك خليل يعز غنيٌّ النفس إنْ قلّ ما له ويغني غني المال وهو ذليل ولمثل هذا قال رسول الله : (ليس الغِنى عن كثرة العرض، ولكن الغِنى غنى النفس) رواه مسلم . وقد شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي في طلب الرزق له ولأسرته القنوع، الراضي بما قسمه الله له، شبهه بالحاج والمجاهد في سبيل الله، جمع له ثواب الحج وأجر الجهاد. فهل وجدتم أيها المسلمون ديناً قبل الإسلام يدعو الناس إلى

العمل بهذه الصورة وبلّح أن يجعلوه قاعدة لحياتهم الاجتماعية ؟ وجعل أطيب الكسب ما كان من عمل الإنسان وجهده وبذلك قضى على طائفة العاطلين باسم الدين. وأحال المجتمع كله إلى خلية نشطة يبذل كل فرد فيها جهده وعرقه. وتلك هي التضحية الحقة والعبادة في أسمى صورها . وإذا كان يوم الجمعة هو أفضل أيام الأسبوع. فالقرآن الكريم يحض المؤمنين على طلب الرزق وبأمرهم بمجرد أداء الصلاة. أن يسعوا في الأرض لتدبير معيشتهم قال تعالى :

(فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ) سورة الجمعة الآية

خلاصة محور العمل السنة التاسعة أساسي -حجج محور العمل

الأطروحة : في هذا العصر الموصوف بالسرعة يشتد السباق بين الدول أملا في تحقيق التقدم و التفوّق و اذا كان هذا التنافس ظاهرا ظاهرا طوال تاريخ البشرية فانه أصبح في هذا العصر أكثر تأثيرا في حياة المجتمعات و أضحت كل أمة تعمل من أجل تطوير مستواها و المحافظة على علوّ مرتبتها بين الشعوب الاخرى و تحسينها

الحجج:

العمل يحقق انسانية الفرد و يفسح له المجال للمشاركة الفاعلة في المجتمع . فهو سؤمّن للانسان سبل عيشه

صحيح أن العمل قد يكون شاقّا و متعبا في بعض الاحيان الا أن الشعور باللّذة لاتمامه يطغي على شعور آخر

بالعمل يقاوم الانسان الفراغ المدمّر و الخواء الماحق و يحقق التوازن النفسي و الشخصي و يشعر المرء بأن حياته لها معنى

العمل اثبات لقدرة الانسان على الخلق و الابداع و الانشاء

بالعمل يساهم الفرد في الرقي و النهوض بالبلاد و تعظيم منزلتها أمام الشعوب الاخرى

العمل يكسب الانسان خبرات جديدة في الحياة . فهو حين يشتغل في ورشة أو مصنع يقيم علاقات مختلفة مختلفة مع عمّال آخرين و تنشأ بينهم علاقات و أحاسيس متنوعة يستفيد منها في خوض حياته اليومية

بالعمل يحقق الفرد استقلاليته المادية و بالتالي تزداد ثقة الانسان بنفسه و يزداد شعوره

بالكرامة

بالعمل يتحرّر الانسان من سيطرة الطبيعة و الصدفة فيتمكن من ان يحمي نفسه من الكوارث الطبيعية من خلال بناء السدود و الاختراعات التي تنبه من الاخطار التي تهدد البشرية

العمل يمكّن الانسان من استغلال خيرات الطبيعة لصالحه فيتمكن من اختراع آلات تساهم في مضاعفة الانتاج مثل آلات الحصاد و آلات التنقيب عن النفط

يقول أحمد شوقي:

أسها العقال أفنو العمر كدّا و اكتسابا *** واعمروا الارض فلولا سعيكم امسيت يبابا

*اليباب بمعنى الخراب

قال صلى الله عليه و سلم : ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه

يقول الدكتور أحمد دنوس : ان العمل ممارسة لوجود الانسان و تحقيق له.

فلننظر على سبيل المثال الى جارنا محمد الذي نشأ في فقر متقع و لم يكن لع لا ميزات و لا أموال بل كان نحيف الجسم رث الثياب و بمثابرته المتواصلة على العمل و تمسكه بخيار الدراسة أضحى اليوم طبيبا بعد لن تجاوز المرحلة الجامعية بنجاح بفضل ارادته للعمل و عزيمته و هاهو اليوم يحقق ما ينشده من المنزل اللائق و السيارة الفخمة و المنزلة الاجتماعية الرفيعة

نجيب الغزالي

المدرسة الاعدادية النموذجية بسيدي بوزيد	النشاط : إنتاج كتابـــــي
المستوى : التاسعة أساسيا	الأستاذ : فوزي سعيدي

نجاحك يهمنا Tunitests.tn

العوضوع :

رفض صديقك عروض الشغل المقدمة اليه متعللا بأن العمل اليدوي مرهق ويحتقره الناس فتدخلت لإقناعه بدور العمل عامة في النهوض بالفرد والرقي بالمجتمع

انقل الحوار الذي دار بينكما مركزا على الحجج التي اعتمدتها لإقناع صديقك بوجهة نظرك

التّحرير الجماعي:

زرتُ وأصدقائي معرض الصّناعات التقليدية فانبهرت ببديع المصنوعات وجودة المعروضات لكن عكّر صفْوي أحدُهم بعد دقائق من التجوّل اذ فاجأني وبا للفظاعة بموقفه الرافض لكل عروض الشغل التي قدمتْ اليه متعللا بأن العمل اليدوي مُرهِقٌ و مُحتقَر من قِبل الناس فساءني منه ذلك و تدخلت لإقناعه بدور العمل اليدوي في الرقي بالفرد و المجتمع.

كان صديقي يقف بالزان قرب بعض المعروضات اليدوية و ابتسامتُه مُفعمة بالجرأة و الثقة بالنفس. نظرت اليه فضحك باستهزاء و قال بكلّ ثقة في النفس:

عجبٍ ،أيها الغافل ،أمرك أفلا ترى أني انسان واع بما أقول ؟ فلا مكان يحدّني و لازمان يقيّدني و لا ربّ عمل يُحاسبني أو يستغلني فأنا ملك نفسي و صاحب قراراتي .فلا ترى ،هداك الله ،أن العمل اليدوي مُرهِقٌ لا يدرُّ على صاحبه إلا الإحساس بالتعب و الشقاء ، فنظرة متمعنة في الواقع تجعلك تدرك بما لا يدَع مجالا للشك أن الكثير من الشباب يختارون البطالة و القعود وذلك تجنبا لأيّ عناء .فبئس العمل عمل يُهدر لك وقتك الثمين ويَغرس في جسدك العضّ علا وآلاما ما أنزل الله بها من سُلطان . ما أكثر ما تجعلني هذه الأعمال الحقيرة الوضيعة والدنيئة ألوم نفسي وأقول : لِمَ هذا العرق المُتصبب ليلا نهارا وهذه اليد الكالّة صباحا مساء. إنّي لأشفق على الشباب الذي يُهرول كالمخدّر وراء أعمال يدوية أكّدت الأيام أنها مُجرد مَجلبَة للشّقاء لأصحابها ،العمل اليدوي تجنبُه ،والارهاق ابتعد عنه إن كنتَ تريد العيش بسلام ...وإذا لم تقتنع بالحجج السابقة فسأخاطبك بلغة الواقع: فأين أنتَ من جارنا الذي أقسم بألّا يعمل عملا يدويا مُرهقا ،وهاهو الآن يُضرب به المثل في سعة الرّزق والسعادة؟ فإياك والعمل اليدويّ فهو لايرحم عاملا .نظر إلي صديقي فبدتْ على وجهه علامات النّصر المُبين ثم مسح حُبيباتَ العرَق وواصل قائلا:

هل فعلا تظن ان عملا يدويا سيجلب لك الرزق الوفير و السعادة؟ أ تعتقد انه سيحقق لك أحلامك و طموحاتك الراقية التي حدثتني عنها مِرارا وتِكرارا ؟

لا، بل عكس ذلك فسيجعلك عملك اليدويّ محلّ سخرية الجميع ومَوضع ضحك ،يُذكر اسمك في المقاهي بسُوء على ألسنة مَن هبّ ودبّ لا أظن أنك ستفرح حينما يراك الناسُ علاّدا من عملك البُطوليّ في الحقل أو في الورشة وثيابك مُتّسخة بل مُمزقة ،ولا يقتصر الأمر على الناس بل يتعداهم الى أصدقائك .أرأيتَ ما أكثرهُم حولك الآن ماذا سيحدث لو رَأوك تخرج مُن المنجرة؟ لا شك أنهم سينظرُون اليك نظرة احتقار وسيدّعون أنهم لا يعرفونك وتصبح حينها وحيدا يفتكُ بك القلقُ وتقتلك الوحدةُ .عُد الى الوقع وسأسألك :هل رأيتَ شابا مُتخرجا يعمل عملا يدويا ؟ طبعا لا، وما ذلك إلاّ لأن العمل اليدويّ حقير،وبعد هل رأيت كليةَ عليا للنّجارة والحدادة؟ طبعا لاتوجد لأنها ليست علوما صحيحة ولا تتطلّب سوى مَهارات مَن لا مهارة له .إذن أبْعد عن نفسك هذه الافكار البائسة ولا تجعل حياتك رهينة عمل يدويّ قاس

نجاحك يهمنا Tunitests.tn

يحتقره الجميع .

استمعتُ الى صديقي جيدا وعلمتُ انه يسبح في بحر من الجهالة فرددتُ في صوت مُتزن يخفي مرارة مما ذكرهُ:

لتعلم يا صديقي العزيز ان أفكارك السّوداء جعلتك تسقط في هُوة سحيقة لن تخرج منها الا عندما تقتنع بقيمة العمل ، فهو ليس هدرا للوقت والجهد ولا مُسببا للسخرية والشقاء بل له دور أساسيّ في حياة الفرد ولادليل على ذلك من الأنبياء كلهم،هداك الله ، الذين كانوا يمارسون أعمالا يدويّة ،فالعمل اليدوي هو من الأنشطة التي ربما لا يلتفت اليها الكثير من الناس لكنها تساعد الانسان على تحقيق التوازن النفسي و النجاح و هو يعزز ثقته في نفسه و يحسّسه بقيمته و دوره الهامّ و بأنه قادر على إنجاز شيء يُفيده ويفيد مجتمعه و لا تنس انه يعطي صاحبه إحساساً غامراً بالسّعادة ويُشعره بالفرح الكبير عندما ينظر إلى نفسه ويرى ما أنجزتهُ يداه وقد تحقق بأروع صورة.ألا تذكر أنك كنت تساعد أباك في عمله بالمنجرة وتعُود في المساء فخورا بصناعة طاولة صغيرة أو كرسيّ صغير؟ ليس هذا فقط بل ان العمل اليدوي يضمن سُبل كسب الرزق الوفير و العيش الكريم وهو مصدر عيش للعديد من العائلات و الافراد . فشتان بين جارنا محمد الذي يعمل فلاحا فاستطاع أن يضمن لنفسه ولأسرته عيشا كريما وبين جارنا سليم الذي خانه سدادُ رأيه فرفض العمل اليدويّ مثلك وهو الان يتخبط في الفاقة ووصل به الأمر ان اصبح يتسوّل .ولقد ذكرتَ ان العمل اليدوي ينشر في الانسان علا وأمراضا ، تُرى أليست التفاهة والوضاعة وسوء الخُلق علا تُصيبُ العاطل؟ ألا ترى أن الانسان لا ينجو من براثنها الا بالعمل ذلك أنه يرتقي بأخلاق العامل ويسمُو به الى اعلى المراتب واذا لم يجد العامل ضالّته في العمل فلا شك أنه سيجد نفسه في عالم المُخدرات والتدخين ،هل هانت عليك نفسك لترميَ بها في تلك المَهاوي السحيقة تتلاعب بها عواصفُ الفساد يمنة ويسرة وقد تلقى بها أخيرا في السجن لتواصل رحلة العذاب والشقاء؟

نجاحك يهمنا Tunitests.tn

صحيح أن العمل اليدوي صعب لكنه يحقق للعامل جوهر وجوده ،فما اشبهه بالنعيم أليست نظرات الاحترام والتقدير التي يغمرك بها الناسُ كافية لتحبّ العمل اليدوي وتقتنع بجدواه ؟

.نظرت الى صديقي فانتزّ تغزّه عن ابتسامة لم أعرف كُنهها ولكنّي واصلتُ كلامي بكلّ رباطة جأش :

. الا تلاحظ يا صديقي العزيز أن العمل اليدويّ ينشر في المجتمع قيما ايجابية لعلّ أهمها الاعتماد على الذات والصّبر والعزيمة والتضحية من أجل الآخرين. ألم يقل الشاعر محمد بكر هلال مُخاطبا الفلاح: كُنت تصحو والناس غرقى نيام تبذر الحبّ ثم تطلب عونا

واذا لم يقنعك هذا الكلام قل لي من اين سيأكل شعب ليس من بينه فلاحون ؟واين سيسكن شعب ليس من بينه بناؤون ؟وكيف سيدرس ؟بل كيف ستدرس لولم يكُن في مجتمعنا نجّارون ؟فلو لم يكن هناك نجارون لأصبحت الدراسة تجربة قاسية .ولقد ذكرت أن العامل بالساعد يحتقره البعض فهل تتصور أن مَن يؤمن بقيم المواطنة والحرية ينتظر تقديرا ممّن لا قيمة له ؟ طبعا لا لأن فاقد الشيء لا يعطيه كما يقال .فالعامل بالساعد لا يتوانى في السعي الدؤوب

لبناء حضارات المستقبل و ازدهار الأمم و تقدمها ،ولا غرابة في ذلك فمقياس تقدّم البلدان لا يقاسُ الا بمقدار نظرة تلك الشعوب للعمل اليدويّ .ولقد ذكرت لي مرة أن الصينيين تقدرون عمال النظافة ما جعلهم تشيدون لهم نصبا تذكاريا في شارع من شوارع بلدهم اعترافا بجليل خدماتهم .ونحن؟ هل وصلنا الى مرحلة تقدير العامل بالساعد وأمثالك مازالوا يخيطون خيط عشواء .وكوكب اليابان؟ أتعرف مكانة العامل بالساعد عندهم ؟ لقد ساهم في تطوير اقتصاد البلد وارتقى به الى مصاف الدول المتطورة .والعمل اليدوي أحبب به مِن عمل

حصن منيع ضد الجريمة و المخدرات فهو حاضنة الشباب يحميه من الزّيغ و كلّ أنواع الانحراف وهو بذلك ينشر السلم في المجتمع ويُوطّد أركانه ويرتقي بوعي أفراده

وخلاصة القول لا يمكن أن يتحقق أيّ تقدم فرديٍ أو جماعيّ دون عمل يدوي..

نزلتْ حُججي النفّاذة وعباراتي الأخّاذة على صديقي بَردا و سلاما فربّتَ على كتفي وأثنى على براعتي في الحجاج فكانت الابتسامة التي تملأ وجهه المشرق دلالة على الاقتناع التام ولكم كانت فرحتي كبيرة حينما رأيته يعمل بعد مدة في معمل لصنع التّحف راسما لنفسه هدفا وهو المشاركة في الدورة القادمة لمعرض الصناعات التقليدية .

نجاحك يهمنا Tunitests.tn

قطوف دانية من النصوص : جمعتها سامية النوري

محـــور : العـــمـــل

الهدف الأول : **أهمية العمل في حياة الفرد :**

ديرجب بوديوس (نص أنا أعمل إذن أنا موجود)

- إن وجود الإنسان ينطبع على كل ما ينتجه ..إن المنضدة تجسد عمل يوم بالنسبة إلى النجار ,إن جزءا من وجود هذا النجار تحول إلى عمل تمثله تلك المنضدة . يقف أمامها مزهوا هذا عملي ..هذا مبرر وجودي ..

- إن العمل يعطي وجود الانسان معنى و مبررا و من دونه يظل هذا الوجود من دون معنى و من دون مبرر

- إن الإنسا يشعر مع كل يوم عمل أنه برر ذلك اليوم و لم نتركه يمر هدرا و أنه قد عاش يومه و لم يقتل يومه فيشعر بالراحة و الرضا .

- إن العمل يخلد الفاني مقاومة للعدم و معنى هذا أن يصبح العمل هواية و لذة .

- إن العمل ممارسة لوجود الإنسان و تحقيق له و نحن نشعر بلذة أمام أعمالنا تجعلنا ننسى التعب و الإرهاق و تجعلنا نفخر بوجودنا الإنساني .

محمود تيمور (كيف هزمت عدوي الأول)

- إن الإيمان بعمل ما و الشغف به هو خط الدفاع الذي يحمي المرء من مكاره اليأس و القلق و التهيب ..و هو الينبوع الذي يفيض على النفس مشاعر الفوز و كسب الحياة .

- لقد غدا العمل عندي نوعا من العبادة و أنا أعتقده و أعده من شعائر الدين ..ما أشبه العمل بالصلاة ,فما الصلاة إلا تأمل في صميم الوجود و ترفع عن توافه الدنيا و صغائر العيش و ما العمل إلا استغراق في أعماق الحقائق و عزوف عن التفاهة و الفراغ .

معروف الرصافي (

كل ما في البلاد من أموال ليس إلا نتيجة الأعمال

إن يطب في حياتنا الاجتماعية عيش فالفضل للعمال

جبران خليل جبران (أحب من الناس العامل)

- أحب من الناس العامل لأنه يحدو أيامنا و لياليا و أجبه لأنه يطعمنا و يحرم نفسه ..أحب هذا الذي يحني ظهره لتستقيم ظهورنا و يلوي عنقه لترتفع و جوهنا نحو الأعالي .

- ماذا عساني أقول في من يكره العمل لخمول في جسده ؟ و في من يأبى العمل لأنه يغنى عن الربح ؟ و في من يحتقر العمل متوهما أنه أشرف من أن يلوث يديه بمفردات من التراب ؟

ماذا عساني أقول في الذين يجلسون إلى مائدة الوجود و لا يضعون عليها رغيفا من خبز جهادهم أو كأسا من ذوب اجتهادهم ؟ ماذا عساني أقول في الذين يحصدون من حيث لا يزرعون

لا أستطيع أن أقول في هؤلاء أكثر أو أقل مما أقوله في النبات و الحشرات الطفيلية التي تستمد حياتها من عصيرة النبت العامل و دماء الحيوان الساعي .لا أستطيع أن أقول في هؤلاء أكثر أو أقل مما أقوله في لص سرق حلي العروس ليلة عرسها .

توفيق الحكيم (السماء لا تمطر ذهبا)

- لا راحة بغير عمل و لا لقمة بغير عرق و لا ثروة بغير إنتاج .

- بأي سلاح تواجهون التنافس العظيم على الإنتاج و الصراع الشديد على الأرزاق ؟ أبمبدإ "الجهد الأدنى "و الغنم الأسنى .

- أحمد أمين (الترحم العامل)

- يجب علينا أن نضمن سلامة العالم و أن نهيء له أعمالا أقل قسوة و أقل جهدا .

زهير محمود الكرمي (نص وقت الفراغ حل أم مشكلة)

- إن اضطرار أي إنسان لقضاء ساعات الفراغ من يومه دون عمل يجعله ضجرا و الضجر يسبب مشكلات عديدة على صعيد الفرد و المجتمع .

- الضجر يتحلل تدريجيا من قيمه و أخلاقه و قد يدفعه هذا التحلل إلى ارتكاب حماقات عديدة يعاقب عليها القانون

- إن الشعور بالضجر إذا امتد طويلا يوصل الإنسان إلى التساؤل عن جدوى الحياة و ينقص قدره في نظر نفسهباعتبار أنه لا يحقق إمكاناته و قدراته

-إن هذا الشعور إن تولد في الإنسان حطمه من الداخل وسبب له إشكاليات عديدة وردود فعل عنيفة

- حق وقت الفراغ منصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان "لكل شخص الحق في الراحة وفي أوقات الفراغ ولا سيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي

-أحمد أمين (الوقت هو الحياة)

-لست أريد أن تكون الحياة كلها جد لا هزل فيها وأن تكون عابسة لا ضحك فيها

-يجب أن تكون أوقات الفراغ خاضعة لحكم العقل كأوقات العمل فإننا في العمل نعمل لغاية فيجب أن نصرف أوقاتنت الفراغ لغاية كذلك

- إن الوقت هو الحياة وكل قتل للوقت هو قتل للحياة

-اجعل شعارك دائما أن تسائل نفسك ماذا عملت في وقت فراغك؟ وهل كسبت صحة أو مالا أو علما

أهميّة العمل في حياة الفرد

- يعتبر العمل أساسيا لاحترام الذات ، فهو يساعد الناس على تحسين نظرتهم لأنفسهم.
- يعتبر العمل وسيلة إلى الدخول إلى جماعات مختلفة .
- يعتبر العمل احد العوامل الرئيسية لاستمرار الحياة وتوفير مستلزماتها .
- يعتبر العمل خط الدفاع الذي يحمي المرء من مكاره اليأس والقلق .
- فبالعمل وحده يستطيع الفرد أن يخرج من فورة محنته مثل المفكر المصري محمود تيمور الذي اعتمد العمل كوسيلة لشفاء مرضه والتغلب على حصرته.
- كما نرى أهمية العمل تتمثل على لسان النبي (ص) بقوله (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه)
- يعتبر العمل عزّة وكرامة للإنسان ودرعا واقيا عن الذلّ والهوان.
- فالحياة دون عمل كحياة بدون هواء كما قال نابليون :" حياة بلا عمل عبء لا يحتمل."
- فشعورنا أن كل يوم عمل هو مقاومة مستمرّة للموت ومواجهة للعدم كما قال جول رونار :" إن الخوف من الموت يجعلنا نحبّ العمل لأن العمل لبّ الحياة."
- العمل ممارسة للوجود وتحقيق له بدليل شعورنا بلذّة تجاه أعمالنا و انتاجاتنا بل التعب الجسدي يزول دفعة واحدة لحظة التأمّل في ما صنعه الفكر و السّاعد. كما يقول جبران خليل جبران :"انك إذا أنت خبزت خبزا وأنت لا تجد لذّة في عملك فإنما أنت تخبز علقما".
- إن الحياة تكون ظلمة وحالكة إذا لم يرافقها العمل كما يقول أبو القاسم الشابي :" ألا انهض وسر في سبيل الحياة فمن نام لم تنتظره الحياه "

أهمية العمل على المجتمع

- ✓ إن العمل هو سبيل تطور المجتمع وتقدمه ونقله اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا إلى مراحل متقدمة.
- ✓ العمل أخلاق وقيم فمن عمل بجدّ وكدّ لا يقف تفكيره عند حدود مصلحته الشخصيّة بل يتجاوز ذلك إلى المصلحة العامّة.
- ✓ العمل يساهم في بناء صرح الوطن وتقوية كيانه وتثبيت بنيانه.
- ✓ العمل مصدر تحقيق الذات ونماء المجتمعات وتطوّرها .
- ✓ أصبح العمل ركيزة أساسية في بناء المجتمع وتطوره.
- ✓ قال الشاعر احمد شوقي عن إتقان العمل :

أيها العمال أفنوا العمر كداً واكتسابا
واعمروا الأرض فلولا سعيكم أمست يبابا

- ✓ ألا تعرف احد الأمثال تقول:" من سعى جنى ومن نام رأى الأحلام "
- ✓ فالعمل يعتبر الوسيلة الوحيدة للخروج من التخلف بصورة سريعة وجذرية.

ما استفدناه من المحور1

- لقد استفدنا من هذا المحور أنّ العمل يكمل بالإرادة وهو مصدر تحقيق الذات ونماء المجتمعات وازدهارها . فالعمل نهوض للإنسانية وواجب اجتماعي .
- فهو يمنحك الشعور بالأمل والتخلص من العراقيل كما ذكره محمود تيمور في نصّه كيف هزمت عدوّي الأوّل.
- كما استفدنا من نص العمل إرادة أنّ العمل والإرادة هما مظهران من قوّة النفس, فإذا امتلأت النفس بالقدرة على الإرادة امتلأت بالقدرة على العمل.
- إن قيمة المرء الحقيقية لا تقدر بما يملك من مال ومتاع ولكن بما أنتجته قريحته وصنعت يداه, ومن هنا نستنتج أن العمل له فوائد كبيرة على الفرد والمجتمع إذا أنجز بإخلاص وإتقان.
- أن العمل يحقق الوجود وأكد ذلك رجب بدبّوس في نصّه "أنا أعمل إذن أنا موجود ."
- و كما استنتجنا أن لا راحة بغير عمل ولا لقمة بغير عرق ولا ثروة بغير إنتاج و هذا ما ورد في نص "السماء لا تمطر ذهبا" للكاتب توفيق حكيم.
- وأخيرا هذا المحور عرّفنا على سيرورة الحجاج وأنواعه ووظائفه .

فهناك نصوص تبدأ بفكرة مدحوضة ثم فكرة مدعومة ثم حجج ثم استنتاج. أو فكرة مدعومة ثم حجج ثم استنتاج.